



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2490

التاريخ : الخميس 2012/5/3

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يستدعي 22
كتيبة احتياط لنشرها على الحدود
مع سوريا ومصر

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل: خبر هارتس عن انتخابات حماس وفقدان مشعل السيطرة على الجناح المسلح "هذيان"
"إسرائيل" ترفض طلباً فلسطينياً بمنح وفد بحريني تصاريح لزيارة القدس والمسجد الأقصى
تونس: وزراء ونواب وناشطون يخوضون "معركة الأمعاء الخاوية" تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
غزة: 60 أسيراً محرراً يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى
القدس: العثور على جندي إسرائيلي مفقود مقتولاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عريقات: اتصالات مكثفة مع "إسرائيل" والمجتمع الدولي حول قضية الأسرى
3. النائب إسماعيل الأشقر يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنهاء معاناة الأسرى
4. المجلس الوطني الفلسطيني يُحمل سلطات الاحتلال مسؤولية تدهور صحة الأسرى
5. "القدس الفلسطينية": نتنياهو هو يكثف قراراته الاستيطانية قبل أن يرسل للسلطة ردّه المكتوب
6. الضفة: موازنة المجلس التشريعي 2012 تعزيز للبنود وضعف في المشاركة
7. "البيان": عباس يسعى للحصول على أرشيف عرفات و"منظمة التحرير"
8. الزعنون يطالب دول العالم وبرلماناتها بالتدخل لإنقاذ القدس
9. الهباش: من حقّ العاهل الأردني وأي شخص عربي أو مسلم أن يزور المسجد الأقصى
10. السلطة الفلسطينية تنعى محافظ جنين.. وتتوعد بملاحقة مطلق النار على منزله
11. سفير السلطة بواشنطن يبحث سبل التعاون مع رئيس اللجنة الأميركية-العربية لمكافحة التمييز
12. إشتية: سوق حرة في استراحة أريحا قريبا وريعها لمندوق الطلبة

المقاومة:

13. الحياة: الجعبري اجتمع مع مشعل في القاهرة.. والأحمد التقى أبو مرزوق لاستئناف المصالحة
14. البردويل: خبر هارتس عن انتخابات حماس وفقدان مشعل السيطرة على الجناح المسلح "هذيان"
15. عزت الرشق: الحديث عن لقاء مشعل مع أولمرت أكاذيب صهيونية هدفها تشويه حماس
16. الأحمد: المصالحة مجمدة.. ومصر لا تعترف إلا بالسلطة الشرعية برام الله
17. فوزي برهوم: إغلاق الاحتلال لملف مجزرة السموني رخصة لارتكاب مزيد من الجرائم
18. حماس: زيارة القدس تحت الاحتلال تطبيع وخدمة مجانية للعدو
19. زياد النخالة يدعو إلى ضرورة الاستجابة لمطالب الأسرى
20. نبيل شعث: التعتن الإسرائيلي سيجعلنا ندق باب الأمم المتحدة
21. الأحمد يبحث مع شلح سبل إعطاء دفعة للمصالحة الفلسطينية
22. الأسير المحرر مشتهى: الإضراب عن الطعام هو السلاح الاستراتيجي للأسرى لتحقيق مطالبهم
23. كتائب أبو علي مصطفى" تستهدف عربة عسكرية صهيونية شمال غزة
24. فتح: محافظ جنين واحد من المناضلين الذين نذروا أنفسهم من أجل الوطن
25. حماس: مساندة العامل الفلسطيني واجب على الدولة اللبنانية
26. الجبهة الشعبية تدعو لاجتماع فلسطيني عالي المستوى لإنقاذ حياة الأسرى
27. حركة الأحرار الفلسطينية: إعادة السلطة لثلاثة جنود إسرائيليين "سلوك مشين"

الكيان الإسرائيلي:

28. موقع "عرب48": مصادر إسرائيلية تقلل من شأن الاتصالات بين حماس ودول أوروبية
29. زحالقة للكنيست: الاستيطان كله غير شرعي والقانون الإسرائيلي خاضع للمستوطنين
30. "إسرائيل": "المجلس الوطني للأمن" يخفض مستوى التحذير لزيارة تركيا
31. تل أبيب تُعبر عن خشيتها من حصول حزب الله على الطراز المطور من صاروخ كورنيت

32. باراك: انتخابات إسرائيلية مبكرة لن تعرقل ضرب إيران
33. استطلاع هآرتس: 48% من الإسرائيليين يفضلون نتنياهو رئيساً للحكومة
34. "إسرائيل": خبراء ودبلوماسيون يُعبّرون عن تخوفهم من فوز عمرو موسى برئاسة مصر
35. تكنولوجيا حديثة بيد الرقابة العسكرية الإسرائيلية لمراقبة الفيسبوك والتويتر والمدونات
36. القدس: العثور على جندي إسرائيلي مفقود مقتولاً

الأرض، الشعب:

37. غزة: 60 أسيراً محرراً يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى
38. الخفش: 120 أسيراً ينضمون لإضراب الكرامة.. إجراءات عقابية وحملات تفتيش باستخدام الكلاب
39. مؤسسة التضامن: "إسرائيل" تتجاهل مطالب الأسرى وتصعد قمعها للمضربين عن الطعام
40. قراقع يطالب بابا الفاتيكان بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسيرين ذياب و حلاحلة
41. إطلاق حملة "جوع نهار .. لأجل الأحرار" في غزة ومدينة قابس التونسية
42. منسق لجنة الأسرى: القوى الوطنية والإسلامية بغزة تبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام دعماً للأسرى
43. شرطة الاحتلال تقمع تظاهرة للتضامن مع الأسرى أمام مستشفى سجن "الرملة"
44. مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال أمام سجن عوفر
45. أهالي الأسرى في سجون الاحتلال قلقون على مصير أبنائهم
46. الاحتلال يزرع قبوراً وهمية في سلوان جنوب المسجد الأقصى للاستيلاء على الأرض
47. مركز معلومات وادي حلوة: الكشف عن تشققات خطيرة بمحيط عين سلوان ومسجدها
48. غارة على غزة واجتياح محدود لخان يونس
49. اللجان الشعبية في غزة تطالب بتجريد ياسر عبد ربه من كافة مناصبه
50. سلطة الطاقة: محطة الكهرباء الوحيدة بغزة مهددة بالتوقف في حال تأخر إدخال الوقود
51. رام الله: مؤسسات ونقابات تدعو لمقاطعة احتفال القنصلية الأمريكية بمناسبة يوم حرية الصحافة
52. اعتصام لأبناء مخيم نهر البارد أمام السرايا الحكومية في بيروت
53. الاحتلال يهدم مطعمًا ببيت لحم ويجرف شارعاً بالأغوار لوجودهما في المنطقة "ج"

اقتصاد:

54. وزارة الاقتصاد: صندوق الاستثمار وباديكو ينشئان شركة مطورة لمنطقة أريحا الصناعية الزراعية
55. منظمة "فاو": ظهور سلالة جديدة من الحمى القلاعية في غزة

ثقافة:

56. الناشط الفلسطيني خالد صافي يفوز بجائزة أفضل مدونة عربية على مستوى العالم

الأردن:

57. عبد الله الثاني يطالب بدور أميركي فاعل لعودة إلى المفاوضات بين "إسرائيل" والجانب الفلسطيني
58. عمان: ذوو الأسرى يعتصمون أمام الصليب الأحمر مطالبين بالإفراج عنهم

59. تواصل فعاليات خيمة التضامن مع الأسرى في مجمع النقبات في الأردن
60. عمان: فشل اجتماع لجان عاملي الأونروا .. والإضراب المفتوح الأحد المقبل

عربي، إسلامي:

61. "إسرائيل" ترفض طلباً فلسطينياً بمنح وفد بحريني تصاريح لزيارة القدس والمسجد الأقصى
62. تونس: وزراء ونواب وناشطون يخوضون "معركة الأمعاء الخاوية" تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
63. أحمد شفيق: أنا على استعداد لزيارة تل أبيب... وحدود مصر "خط أحمر لإسرائيل لا يمكن تجاوزه"
64. المرشح للرئاسة المصرية محمد فوزي عيسى يتعهد بإلغاء تعاقد تصدير الغاز مع "إسرائيل"
65. رئيس حملة عمر سليمان للرئاسة يكشف عن 36 مركز تجسس صهيوني وأمريكي في مصر
66. "الشرق الأوسط": مصادر أمنية مصرية تطالب الحكومة في غزة بضبط الحدود أكثر بعد مقتل جندي
67. مهربون مصريون يتمكنون من اختراق الجدار الذي أقامته "إسرائيل" حديثاً على الحدود مع مصر
68. السلطات الليبية تعرب عن أسفها لقرار عباس إرجاء زيارته إلى ليبيا

دولي:

69. ريتشارد فولك يعلن اشمئزاه لاستمرار انتهاكات حقوق الإنسان للأسرى الفلسطينيين
70. متضامنون روس يطالبون بضغط أممي على الاحتلال الإسرائيلي لتحقيق مطالب الأسرى
71. "هآرتس": الولايات المتحدة تحاول عرقلة تشكيل لجنة تحقيق في الاستيطان في الضفة الغربية
72. فرنسا تدين المشروع الإسرائيلي لبناء 1100 غرفة فندقية بشرفي القدس
73. وزير الخارجية الياباني لنتنياهو: الخيار العسكري يمنح إيران ذرائع لمواصلة برنامجها النووي
74. جامعة هارفرد: مسابقة لحلّ الخلافات الإقليمية على حقول الغاز بين لبنان وقبرص و"إسرائيل"

تقارير:

75. استعدادات صهيونية لمواجهة قادمة مع غزة لا تشمل حماية الشواطئ الجنوبية بل إغلاقها
76. ندوة "اللاجئون الفلسطينيون في الوطن العربي: الواقع والآفاق"

حوارات ومقالات:

77. المقاومة الفلسطينية والانتفاضة الثالثة... ماجد أبو دياك
78. شكرا أبو مازن.. لكن دع الأمر لغيرك...!!... ماجد كيالي
79. انتخابات مبكرة في "إسرائيل"...ماذا عن فلسطين?... عريب الرنتاوي
80. إضراب انساني في السجون يواجه إنكاراً إسرائيلياً لإنسانية الفلسطيني... عميره هاس
81. الحرب الثقافية: الجيش الإسرائيلي خسر منذ الآن... عاموس هرئيل

كاركاتير:

54

1. الجيش الإسرائيلي يستدعي 22 كتيبة احتياط لنشرها على الحدود مع سوريا ومصر

الناصره . رام الله . زهير أندراوس ووليد عوض: شرع جيش الاحتلال الاسرائيلي الاربعاء باستدعاء 22 كتيبة من قوات الاحتياط بحجة تدهور الاوضاع الامنية على الحدود مع مصر وسورية.
واوضحت مصادر اسرائيلية بأن الجيش الاسرائيلي باشر باستدعاء 22 كتيبة على الاقل من الاحتياط للمشاركة في مهام عسكرية تستمر لمدة 25 يوما وسيتم نشرهم على المناطق الحدودية الشمالية والجنوبية، حسب ما أعلن الجيش الاسرائيلي وذلك لتزدي الاوضاع الامنية في سورية ومصر، ولتخوفات ان يؤدي ذلك لمزيد من التدهور الامني الذي سيؤثر على اسرائيل.
وكشفت صحيفة 'معاريف' العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، تخشى من أن تتحول شبه جزيرة سيناء إلى مرتع للإرهاب، من قبل الجهاد العالمي وحركة حماس، خصوصا وأنه في أعقاب خلع الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، ارتفعت بشكل كبير عمليات تهريب الأسلحة من سيناء إلى قطاع غزة المحاصر.

وكشف النقيب عن أن الجيش الإسرائيلي يدرس حاليا عدة سيناريوهات محتملة لانهاية الجبهة الشمالية مع سورية حتى لا يتكرر الوضع الذي تعاني منه على حدودها مع مصر، موضحة أن الأوضاع في شبه جزيرة سيناء سببت حالة من الذعر من تكرارها على بقية حدودها، ومؤكدة على أن الجيش الإسرائيلي قام بتغيير (180 درجة) في طبيعة مهامه على طول الحدود المصرية الإسرائيلية. وأضافت أن الجبهة الجنوبية أصبحت في صلب الاهتمام بعد سقوط مبارك، وهذا ما دفع الحكومة الإسرائيلية إلى الإسراع في بناء الجدار على طول الحدود المصرية الإسرائيلية. وأوضحت الصحيفة أن المرحلة الثانية والتي بدأت بالفعل تتعلق بطبيعة مهام الجيش الإسرائيلي على طول الحدود، وتتمثل بزيادة عدد القوات خاصة من الوحدات المختارة في الجيش الإسرائيلي والقوات النظامية، واستبدالها بقوات الاحتياط التي كانت تخدم على الحدود المصرية قبل سقوط نظام مبارك، حيث يجري سحب الجيش الإسرائيلي لبعض وحداته على الحدود واستبدال ذلك بمراكز مراقبة في العمق الإسرائيلي، تشبه إلى حد كبير مراكز المراقبة القريبة من قطاع غزة، والتي تسمح بإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة بالتنسيق وقيادة خلفية من الجيش الإسرائيلي، حيث أقيمت حتى الآن 4 مراكز على الحدود المصرية الإسرائيلية وسوف تزداد هذه المراكز، وكذلك وضع أنظمة مراقبة يتم التحكم فيها من غرف العمليات وحفر خنادق للدبابات على طول الحدود مع مصر.
وأضافت صحيفة 'معاريف' قائلة إن الجيش قد يستدعي جنود الاحتياط لهذه الفرق بعد أن صادقت الكنيست على طلب تقدم به جهاز الأمن الإسرائيلي، وذلك علما بأن القانون الإسرائيلي يجيز للجيش تجنيد فرق الاحتياط لخدمة عسكرية ميدانية مرة كل ثلاث سنوات.

القدس العربي، لندن، 2012/5/3

2. عريقات: اتصالات مكثفة مع "إسرائيل" والمجتمع الدولي حول قضية الأسرى

الدستور - سمير حمتو: أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أنه يجري على مدار الساعة بتعليمات من الرئيس محمود عباس اتصالات مكثفة مع إسرائيل والمجتمع الدولي بخصوص قضية الأسرى وتدهور الحالة الصحية لعدد منهم، خاصة الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، وعضو المجلس التشريعي عبد الرحمن النتشة، وناشر حلاحة وبلال ذياب.

وقال عريقات، في بيان صحفي، إن "على الحكومة الإسرائيلية إلغاء كافة القيود المفروضة على الأسرى والمعتقلين والمتعلقة بفرص التعليم وزيارة الأهالي أو العزل، وظروفهم الصحية والمعيشية، وكذلك الإفراج عن الأسرى الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994 عملاً باتفاق شرم الشيخ". وذكر أنه أجرى لقاءات واتصالات شملت عدداً من المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين والأوروبيين إضافة إلى روبرت سيربي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

الدستور، عمان، 2012/5/3

3. النائب إسماعيل الأشقر يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنهاء معاناة الأسرى

غزة - علاء المشهراوي: أكد نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية إسماعيل الأشقر أن الأوضاع في سجون الاحتلال باتت على وشك الانفجار ما لم يبادر المجتمع الدولي للضغط على سلطات الاحتلال وحملها على تلبية مطالب الأسرى المشروعة.

وقال الأشقر خلال لقائه ممثل سويسرا لدى السلطة الوطنية رونالد ستاينجر بمقر المجلس التشريعي بغزة، الأربعاء، أنه لا يستبعد اندلاع انتفاضة ثالثة من الدفاع عن حق الأسرى في الحرية والحياة.

القدس، القدس، 2012/5/2

4. المجلس الوطني الفلسطيني يحمل سلطات الاحتلال مسؤولية تدهور صحة الأسرى

حمل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون دولة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية تدهور الحالة الصحية لبعض الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في معسكرات الاعتقال الإسرائيلية ويمارسون حقهم في الإضراب عن الطعام احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية اللاإنسانية. وطالب في تصريحات صحفية بضرورة تقييد سلطات الاحتلال باتفاقية جنيف الرابعة وإتباع الأصول المرعية في معاملة الأسرى.

العرب اليوم، عمان، 2012/5/3

5. "القدس الفلسطينية": نتياهو يكثف قراراته الاستيطانية قبل أن يرسل للسلطة رده المكتوب

رام الله - من المحرر السياسي: لم يتحدد بعد الموعد المرتقب أن يرسل فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رده الرسمي على الرسالة التي وجهها له الرئيس محمود عباس قبل أسبوعين، ولكن السلطة الفلسطينية تقول أن الرد الإسرائيلي المباشر على هذه الرسالة كان تكثيف الاستيطان. وقال مسئول فلسطيني لـ"القدس" أن "الرد الإسرائيلي عبر المحامي إسحاق مولخو مفترض هذه الأيام ولكن لم يتم تحديد الموعد حتى الآن".

القدس، القدس، 2012/5/2

6. الضفة: موازنة المجلس التشريعي 2012 تعزيز للبنود وضعف في المشاركة

رام الله - بسام أبو الرب: شكل موضوع إقرار الموازنة العامة للعام 2012، عنصر جدل بين الأوساط الرقابية والاقتصادية المختصة، بشأن آلية توزيع وحصص كل مؤسسة، وتم وصفها بموازنة البنود وليس موازنة البرامج والأداء.

موازنة 2012 التي صادق الرئيس محمود عباس على قانونها، بحجم بلغ حوالي 3.54 مليار دولار، تميزت بانخفاض إجمالي العجز الجاري (الفرق بين إجمالي النفقات الجارية وصافي الإيرادات) إلى أقل من مليار دولار، علما بأن الموازنة العامة اشتملت على مبلغ 350 مليون دولار لتمويل النفقات التطويرية، الأمر الذي يعني أن العجز الإجمالي المتوقع في العام الحالي يبلغ ما قيمته 1.3 مليار دولار، حسب بيان لمجلس الوزراء.

مجموعة العمل البرلمانية الخاصة بالشأن المالي والاقتصادي في المجلس التشريعي رأت خلال مناقشتها لمشروع قانون الموازنة لعام 2012، أن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2012 لا يرتقي إلى كونه مشروع موازنة، ولا يعكس ترجمة حقيقية لسياسات مالية واقتصادية وتنموية.

وأوصت المجموعة بضرورة رفع حصة قطاعات الزراعة والتعليم والصحة، وإعادة النظر في توزيع الموازنة بما يضمن زيادة النمو الاقتصادي والحد من البطالة. وشددت في تقريرها الإداري حول الموازنة على أنه يجب 'اعتماد الموضوعات التي تتمثل في تقديم الحكومة بيانات وتفصيل باتجاهات الموازنة التطويرية تتسجم والتنمية والواقع الاقتصادي، دون الاقتصار على حجمها ومصادر تمويلها، إضافة إلى ضرورة زيادة المخصصات المقترحة لقطاع التعليم العالي بشقيه الجاري والتطويري والسير قدما باتجاه إنشاء الصندوق الوطني للتعليم العالي، وحصر أولويات الحكومة في القطاعات الاجتماعية وتحديدًا فيما يتصل بتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي، والاقتصادي وبشكل أخص القطاع الزراعي، من خلال زيادة مخصصاته وإنشاء صناديق التأمين الزراعي وتعويض المزارعين عن الكوارث'.

وكان مجلس الوزراء أشار في بيان له إلى أن قانون الموازنة العامة لهذا العام، والذي استمرت الحكومة في إجراء المشاورات حوله مع الكتل البرلمانية وغيرها، تميز بتقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية، وتقليل قيمة العجز الجاري من إجمالي الناتج المحلي، من 13% عام 2011 إلى 10% عام 2012 بعد أن كان 22% عام 2008.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/2

7. "البيان": عباس يسعى للحصول على أرشيف عرفات ومنظمة التحرير

تونس - الحبيب الأسود: كشفت مصادر تونسية مطلعة لـ"البيان" أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس حض قادة حركة النهضة على التوسط لدى حركة حماس من أجل إتمام المصالحة الفلسطينية، خلال زيارته إلى تونس.

وأضافت المصادر أن الرئيس الفلسطيني تحدث مع رئيس الحكومة التونسية والأمين العام لحركة النهضة حمادي الجبالي، معربا عن أمله في أن "يقوم قادة تونس الجدد بدعم القضية الفلسطينية سواء من خلال وساطتهم لإنجاز مشروع المصالحة الوطنية أو من خلال دور دبلوماسي يستفيد من صورة تونس ما بعد ثورة 14 يناير 2011 في العالم". كما أكد أبو مازن استعداده للالتقاء في تونس مع قيادة حماس لإنهاء حالة الانشقاق الفلسطيني.

وأكدت المصادر ذاتها أن عباس أكد أن تونس "يمكن أن تقوم بدور ريادي في خدمة القضية الفلسطينية و تحريك المياه الراكدة للخروج من حالة الجمود التي وصلتها المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي أو التي أصابت الموقف الدولي من القضية الفلسطينية"، مشيرة إلى أنه طرح جملة من الأفكار في هذا الشأن مع الرئيس منصف المرزوقي ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر، فضلا عن الجبالي.

ومن جهة أخرى، دعا عباس من المسؤولين التونسيين إصدار قرار بتسليم سلطات بلاده أرشيف الرئيس الراحل ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة وجودها بتونس من العام 1982 إلى تاريخ انتقالها إلى رام الله على اثر اتفاقية أوسلو.

وقالت المصادر التونسية أن المسؤولين التونسيين وعدوا أبو مازن بالإسراع في حل مسألة أرشيف عرفات الخاص. وبادرت تونس بمنح قطعة ارض لبناء سفارة دولة فلسطين وإقامة السفير الفلسطيني في إحدى ضواحي العاصمة تونس ردا على مبادرة السلطات الفلسطينية بمنح قطعة ارض لبناء مقر سفارة تونس في رام الله.

البيان، دبي، 2012/5/3

8. الزعنون يطالب دول العالم وبرلماناتها بالتدخل لإنقاذ القدس

عمان - بترا: ناشد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون دول العالم وبرلماناتها وشعوبها التدخل لإنقاذ القدس في أعقاب مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 2610 وحدات استيطانية جديدة في القدس المحتلة. واعتبر في تصريح صحافي من مقر المجلس في عمان أمس أن هذه الخطوة هي الرد العملي السريع على رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي أبدى فيها كل مرونة ممكنة لإعطاء السلام فرصة نهائية.

الرأي، عمان، 2012/5/3

9. الهباش: من حق العاهل الأردني وأي شخص عربي أو مسلم أن يزور المسجد الأقصى

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية الأربعاء لـ"القدس العربي" بأن وفدا بحرينيا يزور الأراضي الفلسطينية حاليا تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتلبية لدعوة القيادة الفلسطينية للعرب والمسلمين لزيارة القدس المحتلة، وشدد وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش لـ"القدس العربي" على أهمية زيارة مثل هذه الوفد للأراضي الفلسطينية ومدينة القدس التي تتعرض للتهويد لإظهار التمسك العربي والإسلامي بعروبة وسلامة المدينة، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال تضع الكثير من العراقيل أمام الزائرين العرب والمسلمين لفلسطين. واطلع الوفد التضامني البحريني برئاسة الشيخ علي مطر مساء الثلاثاء على آخر مستجدات القضية الفلسطينية.

وحول إمكانية أن يقوم ملك الأردن عبد الله الثاني بزيارة للقدس قال الهباش "من حق العاهل الأردني ومن حق أي شخص عربي أو مسلم أن يزور المسجد الأقصى في أي وقت"، مضيفا "ولكن أنا ليس لدي أي معلومة حول وجود ترتيبات لمثل هذه الزيارة في الوقت الحاضر".

القدس العربي، لندن، 2012/5/4

10. السلطة الفلسطينية تنعى محافظ جنين.. وتتوعد بملاحقة مطلق النار على منزله

رام الله - وليد عوض: أطلق مسلحون مجهولون الليلة قبل الماضية النار على منزل محافظ جنين قدورة موسى شمال الضفة الغربية مما أدى لإصابته بحالة من الصدمة والغضب أدت لإصابته بثلاث نوبات قلبية توفي على أثرها.

وتوعدت السلطة الفلسطينية الأربعاء خلال تشييع جثمانه بملاحقة مطلق النار، متعهدة بعدم السماح بالعودة للفلتان الأمني الذي كان سائدا بالأراضي الفلسطينية في السنوات الأولى من الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت عام 2000، مشددة على وقفها الحازم في وجه أي محاولة لخرق الأمن والعودة إلى مربع الفلتان الأمني، متوعدة بمعاقبة "الخارجين عن القانون" الذين تسببوا بالصدمة لمحافظ جنين. وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الذي مثل الرئيس محمود عباس في مراسم تشييع جثمان موسى: إن بعض الخارجين عن القانون أطلقوا النار على منزل محافظ جنين ولادوا بالفرار، الأمر الذي دفع المحافظ إلى الخروج بنفسه لتفقد الأمن في المدينة، وخلال ذلك تعرض لثلاث نوبات قلبية متتالية تسببت بوفاته في مستشفى جنين.

القدس العربي، لندن، 2012/5/4

11. سفير السلطة بواشنطن يبحث سبل التعاون مع رئيس اللجنة الأميركية-العربية لمكافحة التمييز

واشنطن- القدس: بحث رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، السفير معن عريقات، ورئيس منظمة "آ دي سي" اللجنة الأميركية-العربية لمكافحة التمييز، وارن ديفيد، سبل التعاون المشترك بين المفوضية واللجنة. وتناول اللقاء، الذي عقد في العاصمة الأميركية واشنطن، ترتيبات اللجنة لمؤتمرها السنوي الذي سيعقد في شهر حزيران المقبل.

القدس، القدس، 2012/5/3

12. إشتية: سوق حرة في استراحة أريحا قريبا وريعتها لصندوق الطلبة

رام الله: قال رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار "بكدار" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد إشتية، إن الاستعدادات جارية لإنشاء سوق حرة في استراحة أريحا يستفيد منها المسافرون بالاتجاهين خروجاً من فلسطين ودخولاً إليها. وأوضح إشتية في بيان له أمس، أنه سيتم إنشاء السوق على مراحل تشمل المرحلة الأولى سوقاً لبيع البضائع المألوف وجودها في السوق الحرة في أي مكان في العالم من سجاير و عطور وشوكولاتة وغيرها. أما المرحلة الثانية فستشمل بضائع أخرى تضم أدوات كهربائية وغيرها. وقال إن مثل هذا المشروع يحتاج تنظيمه إلى قانون يجري تحضيره وسيعرض على مجلس الوزراء والرئيس للمصادقة عليه.

وأضاف إشتية أن المشروع قد نال موافقة الرئيس محمود عباس، وأن كامل أرباح السوق الحرة ستخصص لرفد صندوق الرئيس لدعم طلبة الجامعات في لبنان وبقية الأماكن ذات الاحتياجات الملحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/3

13. الحياة: الجعبري اجتمع مع مشعل في القاهرة.. والأحمد التقى أبو مرزوق لاستئناف المصالحة

القاهرة - جيهان الحسيني: علمت "الحياة" أن القيادي البارز في الجناح العسكري لحركة حماس (كتائب عز الدين القسام) أحمد الجعبري وصل إلى القاهرة أول من أمس في زيارة قصيرة التقى خلالها رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ووفد الحركة، كما أجرى اجتماعات مع كبار المسؤولين المصريين من أجل معالجة قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

كما علمت «الحياة» أن لقاء جمع أمس في القاهرة كلاً من نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» موسى أبو مرزوق وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مسؤول ملف الحوار عزام الأحمد من أجل استئناف مسيرة المصالحة. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة»، إن «ترتيبات يجري إنضاجها لتأمين انطلاقة جديدة لجهود المصالحة بحيث تسمح بتشكيل الحكومة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، وكذلك إجراء الانتخابات، وفق إعلان الدوحة واتفاق القاهرة».

وقال قيادي رفيع في «حماس» لـ «الحياة»، إن «استمرار تطبيق قانون شاليت (القاضي بتجريد الاسرى من حقوقهم عقاباً لاسر الجندي الاسرائيلي غلعاد شاليت) على الاسرى رغم إطلاقه هو خرق لصفقة التبادل التي جرت بين الحركة وإسرائيل برعاية ووساطة مصرية... بالإضافة إلى أن الإجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال على الاسرى بحد ذاتها تعد انتهاكاً تعسفياً خطيراً وغير مسبوق لأبسط مبادئ حقوق الإنسان». وأضاف أن المسؤولين المصريين وعدوا بالتدخل بشكل قوي لدى الإسرائيليين لمعالجة هذه المسألة ووضع حد لمعاناة الاسرى.

الحياة، لندن، 2012/5/3

14. البردويل: خبر هارتس عن انتخابات حماس وفقدان مشعل السيطرة على الجناح المسلح "هذيان"

غزة: نفى القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل، ما ورد في صحيفة /هآرتس/ العبرية، اليوم الأربعاء (5/2)، عن فوز إسماعيل هنية بفارق كبير، واحتفاظ خالد مشعل برئاسة المكتب السياسي للحركة مع فقدانه للسيطرة على الميزانية العسكرية، ووصف ذلك بأنه "افتراء لا أساس له من الصحة في شيء"، وقال بأن "هدفه جر "حماس" لكشف أوراقها أمام وسائل الإعلام".

وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن انتخابات "حماس" سرية، وستظل كذلك، وقال: "ما نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الأربعاء (5/2) عن انتخابات حركة "حماس" هو شكل من أشكال الهذيان الصهيوني، الذي لا يرتقي إلى مجال المناقشة، وهون محض افتراء هدفه استدراج "حماس" للرد ولكشف أوراقها أمام الصحافة، نحن نقول ستبقى انتخابات "حماس" سرية ونرفض التدخل بأي شكل من أشكال في هذا الأمر، ونحن تحت الاحتلال".

قدس برس، 2012/5/2

15. عزت الرشق: الحديث عن لقاء مشعل مع أولمرت أكاذيب صهيونية هدفها تشويه حماس

بيروت: نفى عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق، الأنباء التي بثتها القناة العاشرة العبرية وإشاعتها أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل التقى مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، ووصف ذلك بأنه "محض أكاذيب مختلفة وفبركات سخيفة من نسج الخيال".

وقال الرشق في تصريح صحفي له اليوم الخميس (5/3) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس": "إن ما أوردته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي" في نشرتها الرئيسية مساء أمس الأربعاء (5/2) من مزاعم وأكاذيب عما أسمته باتصالات جرت بين رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" الأخ خالد مشعل ورئيس وزراء العدو السابق إيهود أولمرت في العام 2006؛ إنما هي محض أكاذيب مختلفة تماماً، وفبركات سخيفة من نسج خيال وأحلام الصهاينة".

وأضاف: "إن هذه الأكاذيب والفبركات تهدف إلى تشويه صورة "حماس" وقائدها"، مؤكداً أن "هذه السخافات والأكاذيب تمثل أحلام الصهاينة وأمنياتهم، وهي لا تتطلي على أصغر طفل فلسطيني".

قدس برس، 2012/5/3

16. الأحمـد: المصالحة مجمدة ومصر لا تعترف إلا بالسلطة الشرعية برام الله

رام الله :: أكد عزام الأحمـد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رئيس وفدنا للحوار الوطني، أنه لا توجد أي تحضيرات في الوقت الحاضر لعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، كما لا توجد أي نية لعقد لقاء بين قيادات من حركتي فتح وحماس، غير أنه لم يستبعد أن تلقى قيادات من حماس خلال زيارته للقاهرة التي بدأت، امس، بعيدا عن ملف المصالحة.

وأضاف الأحمـد في تصريحات لراديو فلسطين: إن الأمور في ملف المصالحة مازالت مجمدة نظرا لتباين المواقف داخل حماس حول إعلان الدوحة والقاهرة، مشيرا إلى ضرورة أن تبدأ لجنة الانتخابات المركزية في غزة أولا قبل الحديث عن تشكيل حكومة.

وعما تردد عن زيارة وفد أمني مصري إلى قطاع غزة والضفة خلال الأيام القادمة لتحريك الجمود في المصالحة، استبعد الأحمـد ذلك بشدة موضحا أن مصر منذ الانقسام لم يذهب أي مسؤول مصري إلى قطاع غزة، لأن مصر لا تعترف إلا بسلطة واحدة وهي السلطة الشرعية الفلسطينية.

وأضاف الأحمـد: كان هناك اتفاق لزيارة وفد مصري إلى رام الله وتم تأجيله، أما إلى غزة فلن تكون هناك أي زيارة لوفاة رسمي مصري قبل تشكيل حكومة وحدة.

الأيام، رام الله، 2012/5/3

17. فوزي برهوم: إغلاق الاحتلال لملف مجزرة السموني رخصة لارتكاب مزيد من الجرائم

غزة: أكد فوزي برهوم المتحدث باسم حركة "حماس" أن إغلاق حكومة الاحتلال الصهيوني لملف مجزرة عائلة السموني بمثابة رخصة رسمية لارتكاب مزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وتتصل واضح من المسؤولية الرسمية عن هذه الجريمة وكل الجرائم التي ترتكب".

وقال برهوم في تصريح صحفي وصل المركز الفلسطيني للإعلام نسخة منه "هذا نتيجة للتقاعس الدولي وتحديد الأمم المتحدة ومجلس الأمن عن اتخاذ إجراءات رادعة بحق الاحتلال الإسرائيلي وقيادته".

وأضاف "إن هذا الإجراء لن يثنينا عن الاستمرار في فضح جرائم الاحتلال ومحاصرته دوليا وقانونيا ورسميا حتى تتم محاكمة مرتكبي الجرائم بحق شعبنا، ويجب أن يكون هذا القرار "الإسرائيلي" حافزا لكافة المؤسسات الحقوقية والدولية للبدء الفوري في اجراء محاكمات دولية لقادة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/2

18. حماس: زيارة القدس تحت الاحتلال تطبيع وخدمة مجانية للعدو

غزة: جددت حركة "حماس" موقفها الرافض لزيارة مدينة القدس وهي تحت الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أن مثل هذه الزيارات "تطبيع وخدمة مجانية لتسويق نفسه كراع للسلام وحرية الأديان".

وقالت الحركة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، تعقيباً على ما تقوم بعض الشخصيات والمنظمات الرسمية من زيارات لمدينة القدس المحتلة: "إننا في حركة

حماس في الوقت الذي ندعو فيه إلى ضرورة التحرك الفاعل رسمياً وشعبياً لحماية القدس والمسجد الأقصى وتحريرهما من الاحتلال الصهيوني الذي يتهددهما بالطمس والتهود، فإننا نجدد موقفنا الرافض لزيارة القدس تحت الاحتلال، ونؤكد أنّ المستفيد الأوحده من تلك الزيارات هو الكيان الصهيوني الذي يستغلها لفك عزلته وتسويق نفسه على أنّه راعٍ للسلام ولحرية الأديان، بينما يمعن يومياً في سياسة العدوان والإرهاب ضد شعبنا وأرضه ومقدساته".

واعتبرت "حماس" أنّ "كلّ زيارة للقدس في ظل الاحتلال ما هي إلاّ تطبيع وخدمة مجانية للاحتلال"، داعية جماهير أمتنا العربية والإسلامية وقواها الحيّة والمنظمات الرّسمية وغيرها إلى "اتخاذ خطوات جادة في مقاطعة الاحتلال الصهيوني وتفعيل مناصرة ودعم أهلنا في القدس حتى تحرير الأرض واسترداد الحقوق المغتصبة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/2

19. زياد النخالة يدعو إلى ضرورة الاستجابة لمطالب الأسرى

القاهرة - جيهان الحسيني: دعا نائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة إلى ضرورة الاستجابة لمطالب الأسرى والتي أصبحت ظروف حياتهم مستحيلة لدرجة أن أصبحت حياتهم مهددة، موضحاً لـ «الحياة» أنّ «رئيس الاستخبارات المصرية الوزير مراد موافي أكد لنا اهتمامه البالغ بقضية الأسرى ومتابعته الشخصية للجهود والمسعاري التي تبذل مع الجانب الإسرائيلي لوضع حدٍّ لمعاناتهم ولوقف أي تداعيات لها».

الحياة، لندن، 2012/5/3

20. نبيل شعث: التعتن الإسرائيلي سيجعلنا ندق باب الأمم المتحدة

القاهرة: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث، أنّه إذا وافقت إسرائيل على وقف الاستيطان واعترفت بحل الدولتين وأطلقت سراح الأسرى، سنذهب للمفاوضات، وإن لم توافق فنحن سنبقى صامدين على أرضينا، مشدداً على أنّنا صامدون ولن نخرج كما حصل عام 1948 أو 67، وعلى ضوء ذلك سنذهب إلى الأمم المتحدة من أجل إقرار الاعتراف بدولة فلسطين على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وقال «أرضنا ليست متنازع عليها بل هي حقنا، التي لا بد أن نبني عليها دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس». وأضاف شعث في ندوة سياسية نظمها إقليم حركة فتح في جمهورية مصر العربية بمقر الإقليم في وسط القاهرة، إنّ إسرائيل تعلن للعالم بأنها مع حل الدولتين، ولكنها في الحقيقة والواقع لا تعمل إلا على تقويضه ونسفه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/2

21. الأحمد يبحث مع شلح سبل إعطاء دفعة للمصالحة الفلسطينية

القاهرة: بحث مفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس وفدنا للحوار الوطني، عزام الأحمد، مع أمين عام حركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، اليوم الأربعاء، سبل الخروج من مأزق عدم

تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة قبل عام، وإعلان الدوحة بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية الانتقالية.

وأفاد مراسلنا بأنه تم عقد لقاء بين أحمد وشلح بأجواء إيجابية في العاصمة المصرية القاهرة، حيث عرض كل طرف وجهة نظره بشأن الخطوات الواجب عملها للخروج من حالة الركود الحالية في ملف المصالحة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/2

22. الأسير المحرر مشتهى: الإضراب عن الطعام هو السلاح الاستراتيجي للأسرى لتحقيق مطالبهم

غزة: أعلن الأسير المحرر والقيادي في حركة "حماس" روجي مشتهى، أن عدداً من الأسرى المحررين في سجون الاحتلال بدءوا اليوم الأربعاء (2-5) إضرابهم المفتوح عن الطعام تضامناً مع رفاقهم الذين تركوهم خلف قضبان الاحتلال.

وأوضح مشتهى في حوارٍ خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن المحررين الذي ينتمون إلى كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي بغزة سيواصلون إضرابهم حتى يُنهي آخر أسير في سجون الاحتلال إضرابه.

وقال الأسير المحرر في تعقيبه على خطوة الإضراب: "الإضراب هو السلاح الاستراتيجي الذي يمتلكه الأسرى في حال عدم جدوى أي أسلوب آخر لتحقيق غايات وأهداف هؤلاء الأبطال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/2

23. كتائب ابو علي مصطفى" تستهدف عربية عسكرية صهيونية شمال غزة

غزة: استهدفت المقاومة الفلسطينية ظهر اليوم الأربعاء (2/5)، سيارة عسكرية صهيونية بقذيفة موجهة شمال بلدة بيت حانون، إلى الشمال من قطاع غزة.

وأوضحت "كتائب ابو علي مصطفى" الذراع العسكري لـ "الجبهة الشعبية" في بلاغ عسكري أن مقاتليها تمكنوا ظهر اليوم الأربعاء من استهداف جيب عسكري صهيوني بقذيفة صاروخية موجهة، شمال بلدة بيت حانون.

وأكدت "كتائب أبو علي مصطفى" على "مواصلة المقاومة بكافة أشكالها والتصدي بكل السبل المتاحة لكل ما يستهدف الشعب الفلسطيني" محذرة في الوقت ذاته بأن "المساس بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال على رأسهم الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعادات سيكون كارثة على الاحتلال". وقالت الكتائب: "المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام جرائم المحتلين وحتماً ستتصدر لأسرانا الأبطال، والنصر لكم أسرانا البواسل وحتماً ستقهرون الجراد الصهيوني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/2

24. حركة فتح: محافظ جنين واحد من المناضلين الذين نذروا أنفسهم من أجل الوطن

رام الله - وليد عوض: قالت حركة فتح في بيان صحافي "لقد كان القائد قدورة موسى واحداً من المناضلين الذين نذروا أنفسهم وبما يملكون من قدرة على التضحية والعمل والعطاء من أجل الجماهير والوطن والقضية

وحركة التحرر الوطني، فأمضى في معتقلات الاحتلال 12 عاماً على طريق النضال من أجل الحرية للشعب والوطن'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/3

25. حماس: مساندة العامل الفلسطيني واجب على الدولة اللبنانية

بيروت: أقامت حركة "حماس" لقاء جماهيرياً في قاعة مجمع الأقصى في مخيم برج البراجنة، حضره ممثلين عن الفصائل والهيئات النقابية والمؤسسات اللبنانية والفلسطينية، حيث تم تكريم العمال في يومهم العالمي الذي صادف الأول من أيار (مايو).

وطالب عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" في لبنان جهاد طه في كلمة له أمام الاحتفال، الدولة اللبنانية بمساندة العامل الفلسطيني وإعطائه حقوقه كاملة، معتبراً أن قانون العمل الذي أقره مجلس النواب منذ سنتين لم يلب طموح العامل الفلسطيني خاصة من ناحية إجازة العمل والضمان الاجتماعي الذي لم يطبق حتى الآن.

كما طالب القيادي في "حماس" مجلس النواب اللبناني بضرورة إقرار الحقوق المدنية والإنسانية والاجتماعية لشعب الفلسطيني ورفع المعاناة عنه من أجل مواجهة مشاريع التوطين والتهجير.

قدس برس، 2012/5/2

26. الجبهة الشعبية تدعو لاجتماع فلسطيني عالي المستوى لإنقاذ حياة الأسرى

غزة: طالبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان لها اليوم الأربعاء (2/5) لجنة الاطار القيادي المنبثق عن اتفاق المصالحة، والذي يضم كافة القوى بما فيها حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" الى الاجتماع الفوري والعاجل لانقاذ حياة الاسرى ونصرتهم استجابة لنداء الاسرى المضربين عن الطعام نداء الكرامة والحرية، ولوضع خطة وطنية موحدة تستجيب لروح الوحدة و ارادة الصمود التي جسدها ويجسدها الأسرى.

قدس برس، 2012/5/2

27. حركة الأحرار الفلسطينية: إعادة السلطة لثلاثة جنود إسرائيليين "سلوك مشين"

رام الله: استنكرت "حركة الأحرار" الفلسطينية، قيام السلطة الفلسطينية اليوم الأربعاء (2/5)، بإعادة ثلاثة جنود إسرائيليين دخلوا إلى مدينة قلقيلية الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة. وقالت الحركة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن ذلك "يتزامن في الوقت الذي يخوض الأسرى الأبطال في سجون العدو الصهيوني معركة الكرامة من أجل انتزاع حقوقهم، ومع تصاعد العدوان الصهيوني والتشديد على الأسرى، وفي الوقت الذي تتزايد فيه المطالب الشعبية والرسمية والفصائلية بأسر جنود صهاينة لإنهاء معاناة الأسرى".

ووصفت الحركة هذا السلوك من قبل قيادة السلطة في رام الله بـ "المشين، وتكرر واضح وخذلان

للأسرى في سجون الاحتلال"، داعية السلطة إلى "التوقف الفوري عن هذه الممارسات اللاوطنية، والانضمام إلى فعاليات الشعب الفلسطيني على اختلاف ألوانها من أجل نصره الأسرى بكافة الوسائل".

قدس برس، 2012/5/2

28. موقع "عرب48": مصادر إسرائيلية تقلل من شأن الاتصالات بين حماس ودول اوروبية

قالت جهات سياسية إسرائيلية، لم يكشف عن هويتها لموقع "يديعوت أحرونوت" على الشبكة اليوم الخميس، إن الأنباء التي نشرت مؤخرا وتحديثت عن اتصالات بين حركة حماس وبعض الدول الأوروبية لا تحمل في طياتها معان ذات أهمية، فهي اتصالات لا تتمخض عادة عن نتائج جديدة". وقال الموقع إن جهات سياسية إسرائيلية عقت على تصريحات الناطق بلسان حماس أسامه حمدان حول إجراء محادثات واتصالات سياسية مع خمس دول اوروبية بالقول إنه لا جديد في مثل هذه الاتصالات، إذ تجري اتصالات كهذه طيلة الوقت بين حركة حماس وبين جهات أوروبية غير رفيعة المستوى إطلاقا، ويتم فيها طيلة الوقت جس نبض حركة حماس وفحص ما إذا قامت الحركة بتغيير مواقفها تجاه إسرائيل.

ونقل الموقع عن هذه الجهات المذكورة قولها، إنه بالنسبة لإسرائيل فإنه طالما كانت هذه الاتصالات على مستوى متدني وغير رفيع ولم تخرج عن نطاق استكشاف طبيعية مواقف الحركة ولا يشارك فيها مسؤولون كبار، كرؤساء حكومات أو وزراء خارجية أوروبية فإن إسرائيل لا تعترم التدخل.

واشار الموقع نقلا عن المصادر الإسرائيلية، إلى أن من يتولى هذه الاتصالات عادة هو الدبلوماسي البريطاني أليستر كروك، وهو رجل استخبارات بريطاني سابق ومعروف بتأييده لحركة حماس، وهو يقوم في كل مرة "ببيع بضاعة لا يستطيع توفيرها".

عرب48، 2012/5/3

29. زحالقة للكنيست: الاستيطان كله غير شرعي والقانون الاسرائيلي خاضع للمستوطنين

قال النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، إن القانون الاسرائيلي خاضع للمستوطنين والمستوطنات، وليس المستوطنون للقانون. جاءت أقوال زحالقة هذه خلال خطابه أمام الهيئة العامة للكنيست، اليوم الأربعاء [أمس]، حول نية الحكومة شرعنة عدد من البؤر الاستيطانية.

وقال زحالقة إن الأمر يعود إلى طبيعة القانون الاسرائيلي، الذي سنه المستوطنون اليهود في فلسطين بعد نكبة فلسطين وإقامة الدولة العبرية، وعليه فإن الاستيطان هو الذي صنع القانون وأخضعه لمصالحه.

وقال زحالقة: "لا يوجد مستوطنة قانونية وأخرى غير قانونية، جميع المستوطنات ليست غير شرعية فحسب، بل غير قانونية لأن القانون الذي يسري على الضفة الغربية هو القانون الدولي، الذي يعتبر المستوطنات غير قانونية، كما جاء في قرار المحكمة الدولية في 'هاغ' وفي قرارات الأمم المتحدة".

عرب48، 2012/5/3

30. "إسرائيل": "المجلس الوطني للأمن" يخفض مستوى التحذير لزيارة تركيا

المصدر: الفرنسية: أعلن "المجلس الوطني للأمن" [في إسرائيل] في بيان، الثلاثاء 1-5-2012، أنه "قرر خفض الإنذار بالنسبة للزيارات إلى تركيا إلى مستوى تهديد محتمل مستمر"، أي المستوى الأدنى بالنسبة إلى المسافرين الإسرائيليين.

وأوضح البيان أن "تهديدًا مستمرًا بهجمات إرهابية ضد أهداف إسرائيلية أو يهودية لا يزال قائمًا في تركيا"، مضيفًا أن مكتب مكافحة الإرهاب في المجلس الوطني للأمن "يوصي بتفادي الزيارات غير الضرورية لتركيا أو على الأقل، التزام الحيطة والحذر". ولفتت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إلى أن هذا المجلس تدخل إثر "سلسلة خطوات اتخذتها أجهزة الأمن في تركيا" أدت إلى "إحباط محاولات هجمات على أهداف إسرائيلية على الأرض التركية".
فلسطين أون لاين، 2012/5/2

31. تل أبيب تُعبر عن خشيتها من حصول حزب الله على الطراز المطور من صاروخ كورنيت

الناصرة - زهير أندراوس: قال موقع (ISRAEL DEFENSE) المتخصص في الشؤون الأمنية إن روسيا عرضت في المعرض الذي تم تنظيمه مؤخرًا صاروخها الجديد المضاد للدبابات كورنيت EM. لافتًا إلى أن الحديث يجري عن نوع مُطور من صاروخ الكورنيت القديم، الذي من المفترض أن يكون تشغيله أسهل في مقابل عدد كبير من الأهداف. وأشار رئيس تحرير الموقع، عمير راببورت، إلى أنه في الدولة العبرية يخشون من أن كمية من الصاروخ المتطور ستنتقل من روسيا إلى سورية، ومن هناك ستصل إلى حزب الله.

القدس العربي، لندن، 2012/5/3

32. باراك: انتخابات إسرائيلية مبكرة لن تعرقل ضرب إيران

طهران، تل أبيب - أ ب، رويترز، ا ف ب - أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس، أن احتمال تنظيم انتخابات نيابية مبكرة في الدولة العبرية، لن يقوّض قدرتها على شنّ هجوم على إيران، التي أبدت «دهشتها» من حديث رئيس الأركان الروسي الجنرال نيكولاي ماكاروف عن إمكان أن تشكّل طهران تهديدًا للأمن موسكو. أما وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي موشيه يعلون، فشدد على أن «الانتخابات ليست مرتبطة بالملف الإيراني، وإذا وجب علينا اتخاذ قرار، سنفعل».

الحياة، لندن، 2012/5/3

33. استطلاع هآرتس: 48% من الإسرائيليين يفضلون نتنياهو رئيسا للحكومة

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة "هآرتس" ونشرته اليوم الخميس أن رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يحظى بأكثر تأييد لرئاسة الحكومة من بين كافة المرشحين الآخرين الذين يتراأسون الأحزاب المنافسة: شيلي يحموفيتش، وشاؤول موفاز. وبين الاستطلاع الذي أجري أمس الأول، أن 48% من المشاركين في الاستطلاع اعتبروا أن نتنياهو هو أكثر مرشح مناسب لرئاسة الحكومة، تليه في المرتبة الثانية وفارق كبير، رئيسة حزب العمل شيلي يحموفيتش التي حصلت في الاستطلاع على تأييد 15% من المشاركين في الاستطلاع، وفي المرتبة الثالثة زعيم حزب كديما شارول موفاز الذي حظي بتأييد 6% فقط من بين المشاركين في الاستطلاع.

عرب48، 2012/5/3

34. "إسرائيل": خبراء ودبلوماسيون يُعبّرون عن تخوفهم من فوز عمرو موسى برئاسة مصر

الناصره . زهير أندراوس: في ظلّ التحذيرات الصادرة من تل أبيب حول الانتخابات المصريّة وتخوف الدولة العبريّة من فوز المرشح الإسلاميّ بانتخابات الرئاسة، نشرت صحيفة (معاريف) العبريّة تحقيقًا سياسيًا مطولاً تطرقت فيه إلى المرشح الرئاسي عمرو موسى، مشيرة إلى أن مستقبل العلاقات مع مصر سيكون مظلماً وينتظر السلام بين مصر وإسرائيل أيام سوداء حالة انتخاب موسى رئيساً، خاصة وأنه سيستخدم ضد إسرائيل الكثير من الوسائل التي لم تعرفها بعد. وللتدليل على هذا التنبؤ.

وعرضت الصحيفة آراء من أسمتهم بأصدقاء موسى ومن تعاملوا معه في إسرائيل، وعلى رأسهم البروفيسور يورام ميتال أستاذ العلوم السياسية في جامعة بن غوريون، والذي كان أحد من تعاملوا مع موسى.

وأشار ميتال إلى أنّ إسرائيل ستواجه مشكلة إن بات موسى رئيساً، ومن المتوقع أن يستخدم الكثير من وسائل الضغط السياسية ضد إسرائيل، وسيلتزم بنهج الرئيس مبارك في تجميد العلاقات السياسية معها، واقتصار العلاقات وقوتها في المسار التعاون الأمني أو العسكري فقط.

من جهته قال البروفيسور ايتمار رايبونفتش، السفير الإسرائيلي الأسبق في الولايات المتحدة وأحد أبرز من تعاملوا مع موسى عندما كان الأخير مندوب مصر في الأمم المتحدة إنّه جاد وحازم بصورة غريبة، مشيراً إلى أن التعامل مع موسى لن يجعل الإنسان الذي أمامه يشعر باللطف على الإطلاق، خاصة وأنه يعرف متى يتحدث ومتى يصمت والأهم من هذا متى ينتقد التوجهات السياسية لدولة أو شخص ما، على حد تعبيره.

أما السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة شمعون شامير، فقال إنّ موسى لا يحب إسرائيل ولا يفضل أن يتعامل معها.

القدس العربي، لندن، 2012/5/3

35. تكنولوجيا حديثة بيد الرقابة العسكرية الإسرائيلية لمراقبة الفيسبوك والتويتر والمدونات

كشفت الرقابة العسكرية الإسرائيلية، يوم أمس الثلاثاء، عن نظام تكنولوجي جديد لمراقبة المعلومات على الشبكة. وبحسب الرقابة العسكرية سيما فاكنين - غيل فإن النظام الجديد يراقب المعلومات المرئية والنصية في الشبكات الاجتماعية مثل "فيسبوك" و"تويتر" ومدونات ومواقع إخبارية قديمة أيضاً.

عرب48، 2012/5/2

36. القدس: العثور على جندي إسرائيلي مفقود مقتولاً

القدس المحتلة - صفا: عثرت الشرطة العسكرية الإسرائيلية الخميس على جثة الجندي المفقود "تيتغ برنز" منذ أكثر من 24 ساعة لقاوة في منطقة بيت شيمش في مدينة القدس المحتلة. وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أن الجندي عثر على سلاحه بجانبه إضافة إلى رسالة يوضح فيها أنه قد انتحر.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/3

37. غزة: 60 أسيراً محرراً يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/3، عن مراسلها نفوذ البكري، أن خمسون أسيراً محرراً في مدينة غزة أعلنوا امس، عن بدءهم بإضراب مفتوح عن الطعام، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم السادس عشر على التوالي.

وقال الأسرى المحررون من كافة القوى الوطنية والإسلامية، في مؤتمر صحفي أمام خيمة الاعتصام المقامة في ساحة الجندي المجهول غرب غزة، «نقف اليوم لنعلن مشاركتنا لمعركتكم، والبدء الفوري بالإضراب المفتوح عن الطعام، لننال شرف المشاركة في معركة الكرامة والشجاعة، واسترجاع الحقوق المنزوعة، عبر السنوات الماضية».

وأضافت الغد، عمان، 2012/5/3، عن مراسلها حامد جاد، أن 60 متضامناً ومتضامنة غالبيتهم من الأسرى المحررين وذوي الأسرى وكوادر تنظيمية من المشاركين في خيمة الاعتصام المقامة في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة انضموا للإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال. وأعلن الأسير المحرر تيسير البرديني أحد المضربين عن الطعام أن خمسين فلسطينياً وعشر نساء انضموا امس للإضراب عن الطعام حيث اقيمت الى جانب خيمة الاعتصام الرئيسية خيمة خاصة بالمتضامنين المضربين عن الطعام ضمت 50 شخصاً والى جانبها اقيمت خيمة أخرى للنساء المتضامنيات اللاتي أعلن امس اضرابهن عن الطعام تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال.

ودعا البرديني الى تدويل قضية الأسرى في المحافل الدولية مطالباً الفصائل بالعمل على إطلاق سراح الأسرى. وارتدى المضربون عن الطعام ملابس سوداء وأقسموا على مواصلة الإضراب حتى تتحقق مطالب الأسرى وتعهدوا بعدم مغادرة خيمة الاعتصام، وعدم تناول أي شيء باستثناء الماء والملح.

38. الخفش: 120 أسيراً ينضمون لإضراب الكرامة.. إجراءات عقابية وحملات تفتيش باستخدام الكلاب

رام الله: أفاد الأسير المحرر ومدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش أن 120 أسيراً فلسطينياً في سجن عوفر انضموا للإضراب المفتوح عن الطعام صبيحة الخميس (5/3)، وأقدمت مصلحة السجون على عزلهم في قسم 16 بذات السجن القريب من مدينة رام الله.

وقال الخفش في تصريحات لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن اتفاقاً وطنياً تم ما بين الفصائل الفلسطينية يقضي بدخول الـ120 أسيراً للإضراب المفتوح عن الطعام موزعين 50 أسيراً من حماس و40 أسيراً من الجبهة الشعبية و30 أسيراً من حركة فتح.

وأضاف الخفش أن إدارة السجون سحبت جميع حاجيات الأسرى المضربين ولم تبقي لهم شيئاً سوى لباس واحد، وتم تفتيشهم بشكل دقيق وأخذ الملح الموجود معهم وسحب جميع الأجهزة الكهربائية، وجميع وسائل الاتصال مع العالم الخارجي.

وفي السياق ذاته ذكر الخفش أن إدارة السجون أقدمت على إدخال الكلاب على الأسرى المضربين من أجل تفتيشهم والعبث بمحتوياتهم، حيث أفاد الأسرى أن حملات التفتيش تحدث بشكل يومي وبشكل استفزازي وفي جميع أوقات النهار، وأن مصلحة السجون تسعى من خلال ذلك إلى استفزاز الأسرى المضربين. وأوضح أن رقعة الإضراب تتسع يوماً بعد يوم وإصرار الحركة الأسيرة على مواصلة الإضراب مستمر، حتى تلتزم مصلحة السجون بجميع مطالبهم واسترداد حقوقهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/2

39. مؤسسة التضامن: "إسرائيل" تتجاهل مطالب الأسرى وتصعد قمعها للمضربين عن الطعام

ذكرت الغد، عمان، 2012/5/3، عن مراسلها حامد جاد، أن إسرائيل واجهت الاضراب المفتوح عن الطعام الذي تخوضه نسبة كبيرة من الأسرى الفلسطينيين، بمزيد من التصعيد، ضاربة مطالبهم بعرض الحائط، فعمدت الى نقل الأسرى المعزولين المضربين عن الطعام في زنازين سجن عسقلان من زنزانة إلى أخرى عدة مرات يومياً، لإرهاقهم والضغط عليهم نفسياً.

وقالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن إدارة سجون الاحتلال في إسرائيل مددت العزل الانفرادي للأسير القيادي في حركة حماس عبد الله البرغوثي المضرب عن الطعام لليوم 20 على التوالي. وأوضحت المؤسسة بلسان الباحث أحمد البيتاوي، أن إدارة سجن عسقلان تقتحم يومياً زنازين الأسرى المعزولين في ساعة متأخرة من الليل وتنقلهم من زنزانة إلى زنزانة أخرى تفتقر لأي مقومات من دون أن تسمح لهم بنقل أي شيء من متعلقاتهم.

ولفت إلى أن جنود الاحتلال في السجن المذكور واصلوا استنزاهم للأسرى المضربين عن الطعام من خلال اقامتهم حفلات شواء بجانب زنازين الأسرى في ساعات الليل وفي ذات الوقت واصل ممثلون عن ادارة السجون التفاوض مع الأسرى المعزولين المضربين كل على حدة "أربعة أسرى" في محاولة لكسر إضرابهم والالتفاف عليه من خلال إغرائهم بالاستجابة لمطالبهم في حال أوقفوا الإضراب، الأمر الذي رفضه الأسرى وطالبوا بالتفاوض مع الأسير محمود عيسى ممثل الأسرى المعزولين في سجن عسقلان.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/3، عن وكالات، أن وزارة شؤون الأسرى والمحررين أكدت ان الأسرى يتربصون رد ادارة مصلحة السجون على مطالبهم الانسانية التي رفعوها منذ أكثر من شهر في ظل أوضاع توتر ورسائل تحذير بتوسيع نطاق الإضراب إذا كانت الردود سلبية.

وقال الأسير كريم يونس ممثل أسرى فتح ان الأسرى أعطوا فرصة للجنة التي كلفت بدراسة مطالبهم، وأن مدير مصلحة السجون فرانكو وعدهم انه خلال الأيام القليلة المقبلة سيكون هناك رد. وأوضح يونس ان أسرى حركة فتح أجمعوا انه في حالة عدم الرد الايجابي على مطالبهم خاصة انتهاء العزل الانفرادي وإعادة السماح بالزيارات لأسرى قطاع غزة فإنهم سيعلمون موقفا حاسما بتوسيع نطاق الإضراب المفتوح حتى تتم الاستجابة لمطالبهم.

40. قراقع يطالب بابا الفاتيكان بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسيرين ذياب و حلاحلة

غزة- حامد جاد: وجه وزير الأسرى عيسى قراقع رسالة عاجلة الى بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسيرين بلال ذياب وثائر حلاحلة

وقال قراقع في رسالته "أخاطبك باسم الأسرى والأسيرات الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال وأهاليهم وأطفالهم من أجل التدخل لإنقاذ حياة المعذبين في السجون من أسرى الشعب الفلسطيني، حيث يخوضون إضرابا مفتوحا عن الطعام من أجل كرامتهم وحقوقهم ورفع الظلم الواقع عليهم، والعمل على وضع حد لممارسات لا إنسانية تخالف كل الشرائع السماوية والدينية تمارسها حكومة إسرائيل بحق الأسرى فتحرمهم من أبسط حقوقهم التي نصت عليها القوانين والشرائع وحقوق الإنسان".

وأضاف "من منطلق موقعكم الروحي والديني والإنساني، كراعين للحق والعدالة نتمنى تدخلكم السريع لإنقاذ أرواحهم والإفراج عنهم وإعادةهم الى عائلاتهم وأطفالهم سالمين، ومنع أي مأساة أو كارثة قد ترتكب بحقهم في أي لحظة وأنت القائل أن نور الله أقوى من أي ظلام ومن أي شر في العالم".

الغد، عمان، 2012/5/3

41. إطلاق حملة "جوع نهار .. لأجل الأحرار" في غزة ومدينة قابس التونسية

غزة: أعلن مساء امس الأربعاء، عن إطلاق حملة "جوع نهار .. لأجل الأحرار"، في مدينة غزة ومدينة قابس التونسية بالتزامن، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال مؤتمر عقده جمعية واعد للأسرى والمحربين التابعة لحركة حماس، في ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة "خيمة الإضراب عن الطعام"، بالشراكة وبالبث المباشر مع متضامنين تونسيين في مدينة قابس. وتأتي هذه الحملة دعماً ومساندة للأسرى، الذين يخوضون الإضراب عن الطعام احتجاجاً على ممارسات إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى، ورفضاً للممارسات الإسرائيلية المذلة من عزل انفرادي واعتقال اداري للأسرى.

القدس، القدس، 2012/5/3

42. منسق لجنة الأسرى: القوى الوطنية والإسلامية بغزة تبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام دعماً للأسرى

غزة - نفوذ البكري: أكد منسق لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية عطية البسيوني أن القوى الوطنية والإسلامية قررت امس البدء في إضراب مفتوح عن الطعام في خيمة الاعتصام التضامنية التي أقيمت في ساحة الجندي المجهول، تضامناً مع اسرانا الأبطال في سجون الاحتلال. وأشار البسيوني الى أن هذا القرار جاء خلال اجتماع عقده لجنة القوى في غزة ولجنة الأسرى أمس الأول في مكتب الجبهة الشعبية ناقشت خلاله آخر التطورات الجارية في داخل السجون وإضراب الأسرى المفتوح عن الطعام. وأوضح البسيوني أنه تم الاتفاق على أن يخوض الإضراب المفتوح عن الطعام قرابة خمسين شخصاً تم اختيارهم من كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي وأهالي الأسرى. وشدد البسيوني أن القوى أكدت مواصلة دعمها للأسرى بكافة الوسائل، داعية لاستمرار الفعاليات والمشاركة الشعبية الواسعة من كافة قطاعات شعبنا الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/3

43. شرطة الاحتلال تقمع تظاهرة للتضامن مع الأسرى إمام مستشفى سجن "الرملة"

جنين -علي سمودي: اعتدت شرطة الاحتلال، ليلة الأربعاء، على تظاهرة نظمها عدد من المتضامنين الأجانب ونشطاء من داخل الخط الخضر إمام مستشفى سجن "الرملة" للمطالبة بالإفراج عن الأسرى المضربين الذين يتهددهم الموت وترفض إسرائيل نقلهم الى المستشفيات. وقالت الناشطة السويدية كوريتا لابوانا ل القدس، ان سلطات الاحتلال رفضت منح المتضامنين الأجانب تصريحاً للتضامن مع المعتقلين، ما دفعهم الى تنظيم تظاهرة رفعوا خلالها صور بعض الأسرى المضربين وخاصة احمد سعادت، الأمين العام للجبهة الشعبية، وبلال ذياب وثائر حلاله ولافتات بالعبرية والانجليزية تستنكر سياسة الاعتقال الإداري وتطالب بإطلاق سراح الأسرى المرضى. وازافت " احتشدنا امام السجن بمشاركة نشطاء فلسطينيين ولكن قوات الشرطة الاسرائيلية عمدت الى محاصرتنا واحتجاز عدد من المتضامنين الذين رفضت اطلاق سراحهم وأرغمتنا بالقوة على مغادرة المكان".

القدس، القدس، 2012/5/2

44. مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال أمام سجن عوفر

الضفة الغربية: أصيب 15 شابًا فلسطينيًا جميعهم من طلبة جامعات بيرزيت شمال رام الله أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فيما رشقت قوات الاحتلال نحو 400 متظاهر بكميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى اختناق أعداد كبيرة جدا منهم في أشد مواجهات شهدتها منطقة سجن عوفر غرب رام الله منذ بدء إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام قبل 16 يومًا. وكانت قوات الاحتلال هاجمت مسيرة لطلبة جامعة بيرزيت دعت لها الكتل الطلابية وبدعم من الشيخ الأسير المحرر خضر عدنان، قبل وصولها إلى بوابة سجن عوفر ظهر الأربعاء. وشارك في المواجهات المستمرة أمام سجن عوفر طلبة من مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني من الكتل المحسوبة على حركات حماس وفتح والجهد الإسلامي وقوى اليسار الفلسطيني.

السييل، عمان، 2012/5/3

45. أهالي الأسرى في سجون الاحتلال قلقون على مصير أبنائهم

غزة - سمير حمتو: يعيش أهالي الأسرى الفلسطينيين حالة من القلق الشديد على مصير أبنائهم الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي في إطار معركة الحرية والكرامة التي بدأها في 17 الشهر الماضي للمطالبة بحقوقهم وتحسين أوضاعهم في سجون الاحتلال. وتزداد حالة القلق لدى أهالي الأسرى مع توارد الأنباء عن تردي الأحوال الصحية لعدد من الأسرى ونقلهم إلى المشافي الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2012/5/3

46. الاحتلال يزرع قبورًا وهمية في سلوان جنوب المسجد الأقصى للاستيلاء على الأرض

قال الباحث في مركز معلومات وادي حلوة أحمد قراعين، الأربعاء 2-5-2012: "إن قوات الاحتلال جرفت أرضًا تقع في منطقة وادي الرابية، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وزرعت قبورًا ووضع حجارة كتب عليها أسماء وهمية يهودية، وتصويرها على أنها شواهد قديمة".

وأضاف قراعين لـ"فلسطين أون لاين": "إن جنود الاحتلال هم من قاموا بهذه العملية بأوامر من السلطات الإسرائيلية في محاولة لتزوير تاريخ هذه المنطقة، وتهويدها من خلال الادعاء بأن اليهود عاشوا هنا". وتابع قائلاً: "إن مساحة الأرض التي زرعت فيها القبور الوهمية تبلغ نحو 6 دونمات، فيما سلمت سلطات الاحتلال 25 منزلاً تحيط بالأرض أوامر هدم لتوسيع المقبرة اليهودية المزعومة"، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال كانت هدمت عدة منازل في هذه المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/2

47. مركز معلومات وادي حلوة: الكشف عن تشققات خطيرة بمحيط عين سلوان ومسجدها

القدس . وكالات: أكد مركز معلومات وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك النقيب عن تشققات خطيرة وغير مسبوق حدثت في جدران مسجد عين سلوان التاريخي في حي وادي حلوة والذي يبعد عن سور المسجد الأقصى الجنوبي بضع عشرات من الامتار فقط.

ولفت المركز، في بيان له مساء أمس، الى ان هذه التصدعات والتشققات جاءت كنتيجة حتمية للحفريات المتواصلة والمتعاضمة التي تقوم بها جمعية العاد اليهودية الاستيطانية وسلطة الآثار. ولفت المركز الى أنه من المرجح أن يعيد المستوطنون فتح بوابة تابعة للاوقاف الاسلامية لربطها بالانفاق الجديدة كأحد روافد عين سلوان الوقفية التي حاول المستوطنون الاستيلاء عليها في السابق. وأشار المركز إلى أنه وبسبب الحفريات فقد ظهرت التشققات الجديدة على جدران وواجهات محال تجارية وروضة الطفل المسلم بالاضافة الى المسجد التاريخي.

الأيام، رام الله، 2012/5/2

48. غارة على غزة واجتياح محدود لخان يونس

غزة- أف ب: شن الطيران الإسرائيلي غارة جوية على نفق شمال قطاع غزة صباح أمس، وذكر مصدر امني ان «نحو 15 آلية عسكرية إسرائيلية توغلت صباح أمس في بلدة خزاعة شرق خان يونس انطلاقاً من الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل». وأفاد شهود ان «عملية التوغل ترافقت مع إطلاق نار كثيف صوب منازل المواطنين وأراضيهم الزراعية»، موضحين ان مدرستي خزاعة للبنين والبنات أخلتا طلابهما بسبب اطلاق النار الكثيف نحوهما. وأضافوا ان الجرافات قامت بأعمال تجريف داخل الاراضي الزراعية.

الحياة، لندن، 2012/5/3

49. اللجان الشعبية في غزة تطالب بتجريد ياسر عبد ربه من كافة مناصبه

غزة: نددت اللجان الشعبية في قطاع غزة، باستمرار اللقاءات بين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، والوزير الإسرائيلي السابق يوسي بيلين، الهادفة لإعادة إحياء «وثيقة جنيف»، ووصفتها بـ «المؤامرة» ضد القضية الفلسطينية. وأكدت اللجان في بيان أمس، تمسكها بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ورفض الحدود المؤقتة للدولة الفلسطينية. وقالت «إن اتصالات عبد ربه مع بيلين تضر بقضيتنا الفلسطينية وبمبادئ منظمة التحرير وحل الدولتين وحق العودة للاجئين»، مضيفة أن «هذه اللقاءات تهدف إلى إحياء وثيقة جنيف بينود جديدة». واعتبرت أن اتصالات عبد ربه- بيلين «تهدف لقبول الحدود المؤقتة للدولة الفلسطينية، وبقاء المستوطنات حتى المرحلة النهائية للمفاوضات، وتبادل أراض بدلاً من الأراضي المقام عليها المستوطنات، والاعتراف بـ «إسرائيل» كدولة يهودية أو القبول بحل الدولة الواحدة في ظل دولة الاحتلال».

الخليج، الشارقة، 2012/5/3

50. سلطة الطاقة: محطة الكهرباء الوحيدة بغزة مهددة بالتوقف في حال تأخر إدخال الوقود

غزة- علاء المشهراوي: حذر احمد ابو العمرين، مدير مركز المعلومات في سلطة الطاقة المقالة في قطاع غزة، من توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة عن العمل في حال تأخر إدخال السولار الصناعي للقطاع. وبشأن باخرة الوقود القطرية التي وصلت لميناء السويس المصري، أكد أن التنسيق جار مع

السلطات المصرية من اجل ضمان ادخال حمولتها إلى غزة، موضحاً أن الامر يتعلق "ببعض الإجراءات"، دون ان يحدد موعداً محتملاً لذلك.
وتكفي حمولة الباقرة في حال ادخالها الى القطاع لتشغيل محطة الكهرباء لمدة ثلاثة أشهر.
وأوضح أبو العمرين أن "الباقرة أفرغت حمولتها في ميناء السويس، غير ان سلطات الاحتلال تماطل في ادخالها عبر معبر كرم أبو سالم"، وأضاف: "اسرائيل تريد ادخال الوقود عبر معبر العوجا، ما يطيل الفترة الزمنية التي تستغرقها تلك العملية".

القدس، القدس، 2012/5/2

51. رام الله: مؤسسات ونقابات تدعو لمقاطعة احتفال القنصلية الأمريكية بمناسبة يوم حرية الصحافة

رام الله: دعت مؤسسات ونقابات واتحادات فلسطينية، أمس، في بيان صادر عن النقابات والاتحادات المهنية والشعبية الى مقاطعة احتفال القنصلية الأمريكية في رام الله أمس بمناسبة يوم حرية الصحافة العالمي، احتجاجاً على المواقف الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية وبخاصة قضية الأسرى والحريات الإعلامية للصحافة الفلسطينية، وفي ضوء تكثيف سلطات الاحتلال للاعتداءات بحق الصحفيين "من دون أن تصدر كلمة تنديد من الإدارة الأمريكية أو من يمثلها". وأكدت النقابات والاتحادات الشعبية أنه في ظل الهجمة الإجرامية التي يتعرض لها الأسرى، فإن الواجب الوطني يقتضي إسناد معركتهم وتفعيل التضامن مع مطالبهم على جميع الصعد.

الخليج، الشارقة، 2012/5/3

52. اعتصام لأبناء مخيم نهر البارد أمام السرايا الحكومية في بيروت

نفذ نازحون من مخيم نهر البارد، أمس، اعتصاماً جماهيرياً أمام السرايا الحكومية في بيروت، شارك فيه مسؤولو الفصائل الفلسطينية في لبنان، وأبناء مخيم البداوي. وطالب المعتصمون الدولة اللبنانية، باتخاذ قرار سريع بتسليم الحي لأصحابه، والسماح لأهالي العقار 39 بإعادة إعمار وإعمار حيّ المهجرين. واعتبر مسؤول «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» في لبنان، علي فيصل، ان «مأساة مخيم نهر البارد هي مأساة جميع الفلسطينيين في لبنان، وينبغي على الجميع الضغط للإسراع في الإعمار، وإنهاء هذا الملف المأسوي».

السفير، بيروت، 2012/5/3

53. الاحتلال يهدم مطعمًا ببيت لحم ويجرف شارعاً في الأغوار لوجودهما في المنطقة "ج"

بيت لحم: هدمت جرافات الاحتلال صباح الخميس مطعماً في منطقة واد المخرور غرب بلدة بيت جالا جنوب محافظة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.
وادعت قوات الاحتلال أن المطعم مبني في منطقة مصنفة (ج) ضمن اتفاقية أوسلو، ويحظر فيها الأنشطة المدنية الفلسطينية. وتشهد ذات المنطقة عمليات هدم واستهداف للحياة الفلسطينية وتسود أطماع استيطانية وعسكرية إسرائيلية لتحويلها والاستيلاء عليها.
كما جرفت سلطات الاحتلال شارع طوباس - يرزا في الأغوار الشمالية بحجة وقوعه في منطقة عسكرية تصنف (ج) يحظر تنفيذ مشاريع فلسطينية فيها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/3

54. وزارة الاقتصاد: صندوق الاستثمار وباديكو ينشئان شركة مطورة لمنطقة أريحا الصناعية الزراعية

أريحا- عماد أبو سمبل: أعلن وكيل وزارة الاقتصاد الوطني عبد الحفيظ نوفل أمس عن انشاء شركة بين باديكو وصندوق الاستثمار الفلسطيني لتطوير منطقة أريحا الصناعية الزراعية، متوقعا النجاح لهذه الشركة لما تتمتع به «باديكو» والصندوق من قدرات وإمكانيات فنية ومالية وإدارية. وقال نوفل إن وجود منطقة صناعية زراعية مشتركة في محافظة أريحا بجهد واستثمار ياباني فلسطيني مشترك سيشكل عامل جذب استراتيجيا للاستثمار المحلي والأجنبي للمنطقة الصناعية، ويساهم في خلق الآلاف من فرص العمل، لافتا إلى أهمية استمرار الجهد المشترك لتكون المنطقة الصناعية نموذجا للتكامل الاقتصادي والصناعي واستقطاب الخبرة والتكنولوجيا والمعرفة اليابانية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/3

55. منظمة "فاو": ظهور سلالة جديدة من الحمى القلاعية في غزة

روما - نبيل عدلي: قالت منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) يوم الاربعاء ان سلالة جديدة من مرض الحمى القلاعية وصلت قطاع غزة ومن الممكن أن تنتقل للمزيد من المناطق بعد رصدها للمرة الأولى في مصر وليبيا في فبراير شباط. وقالت المنظمة انه تم اكتشاف حيوانات مصابة في 19 ابريل نيسان في رفح على الحدود مع مصر. والحمى القلاعية مرض شديد العدوى وفتاك في بعض الأحيان ويصيب الحيوانات المشقوقة الظلف مثل الخراف والماعز والأبقار والجاموس والخنزير. ولا يشكل المرض خطرا مباشرا على الانسان. وقال مسؤول بوزارة الزراعة في الحكومة المقالة في غزة انه تم توزيع 20 ألف جرعة من اللقاحات على المزارعين لمكافحة المرض وهون من شأن خطورة تفشيه. وذكرت "فاو" أن قطاع غزة سيتلقى قريبا 40 ألف جرعة لقاح لحماية الخراف والماعز وأنها تتفاوض مع منتجي اللقاح تحسبا لتزايد انتشار المرض.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/3

56. الناشط الفلسطيني خالد صافي يفوز بجائزة أفضل مدونة عربية على مستوى العالم

برلين: فازت مدونة "كان هناك" للمدون والناشط الفلسطيني خالد صافي بجائزة أفضل مدونة عربية على مستوى العالم في مسابقة دويتشه فيله العالمية للمدونات 2012 في دورتها الثامنة بعد ترشيح أكثر من 3200 مدونة ومشروع على الإنترنت. وأعلن الخميس عن أسماء الفائزين بالمسابقة في مؤتمر صحفي في العاصمة الألمانية برلين حيث اختارت لجنة التحكيم المدونة الفلسطينية "كان هناك" للمدون خالد صافي للفوز بالمركز الأول في فئة أفضل مدونة عربية. يشار إلى أن مدونة "كان هناك" أنشئت عام 2009 وتحدثت عن قضية فلسطين وأهل غزة والأحداث اليومية والسياسية المختلفة إلى جانب بعض الأقسام التي تقدم دروساً تقنية وفنية لأفضل استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لأجل نصره القضية الفلسطينية إلكترونياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/3

57. عبدالله الثاني يطالب بدور أميركي فاعل لعودة الى المفاوضات بين "إسرائيل" والجانب الفلسطيني

عمان - نبيل غيشان: التقى الملك عبدالله الثاني امس وفد مساعدي أعضاء الكونغرس، محذراً من استمرار إسرائيل في تبني سياسات التوسع الاستيطاني واتخاذ الاجراءات الاحادية في الأراضي الفلسطينية، خصوصا في مدينة القدس. وطالب بدور اميركي فاعل لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة إلى طاولة المفاوضات وبحث جميع قضايا الوضع النهائي بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة.

الحياة، لندن، 2012/5/3

58. عمان: ذوو الاسرى يعترضون أمام الصليب الأحمر مطالبين بالإفراج عنهم

عمان - بترا: اعتصم عدد من أهالي وذوي الاسرى والمعتقلين الاردنيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية امس الاربعاء أمام مقر الصليب الاحمر للمطالبة بالإفراج عن الاسرى والسماح بزيارتهم. وقال رئيس لجنة الحريات في نقابة المهندسين ذيب غنما ان ذكرى الاسير جاءت هذا العام بالتزامن مع اضراب نحو الفي اسير اختاروا هذه الخطوة تعبيراً عن رفضهم للظلم الذي يمارسه الاحتلال عليهم، مذكراً بالايضاح المأساوية والمعاناة التي تعيشها اسر المعتقلين واطفالهم جراء سجن ذويهم. وقال عضو المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن حسن العرموطي لقد أن الاوان للدول العربية والمنظمات الدولية لتتحمل مسؤولياتها في هذا الاتجاه، مطالبا اياها بممارسة ضغوطها لفتح السجون الاسرائيلية والاطلاع على واقع السجناء فيها. من جهته طالب والد الاسير عبدالله البرغوثي المحكوم عليه 67 مؤبدا الصليب الاحمر القيام بدور حقيقي لرفع الظلم عن المعتقلين، مشيراً في هذا الصدد الى الوعود التي تلقوها من الحكومة لبذل المزيد من الجهود للإفراج عن الاسرى الاردنيين وتمكين ذويهم من زيارتهم.

الدستور، عمان، 2012/5/3

59. تواصل فعاليات خيمة التضامن مع الأسرى في مجمع النقابات في الاردن

عمان: واصلت خيمة التضامن مع الاسرى في مجمع النقابات المهنية فعاليات التضامنية مع الاسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وأقام اتحاد طلبة الجامعة الاردنية مهرجاناً جماهيرياً حاشداً بحضور عدد من أهالي الأسرى والمفقودين الاردنيين في المعتقلات الصهيونية في مدرج الحسن بالجامعة اشتمل على العديد من الفقرات التفاعلية والخطابية والانشادية ومن ثم انطلق المتجمعون في مسيرة حاشدة باتجاه مبنى الامم المتحدة حيث انضموا الى اعتصام أهالي الاسرى المنعقد قبالة المبنى. وقد ردد المشاركون الهتافات الداعية الى نصره الاسرى ومطالبة الحكومة والجهات المعنية بمتابعة قضيتهم والاهتمام بها، ويأتي هذا في الوقت الذي تستمر فيه فعالية الخيمة التضامنية الدائمة أمام مجمع النقابات المهنية لليوم الثالث على التوالي.

الدستور، عمان، 2012/5/3

60. عمان: فشل اجتماع لجان عاملي الأونروا .. والإضراب المفتوح الأحد المقبل

عمان - صلاح العبادي: أعلنت لجان العاملين في وكالة الغوث الدولية «الاونروا» عن بدء الاضراب المفتوح عن العمل بدءاً من الاحد المقبل، جراء عدم استجابة ادارتهم للمطالب.

البيان رقم اربعة صدر عن مجالس العاملين في وكالة الغوث الدولية (المعلمين - الخدمات - العمال - الرئاسة العامة)، بينوا فيه انهم اجتمعوا صباح امس مع إدارة الوكالة لاستلام نتائج المسح، إذ تبين أن رواتب موظفي الانروا في الأردن قد انخفضت بنسبة 19.13% عن العام الماضي مقارنة مع رواتب موظفي الحكومة حتى تاريخ امس، وهذه هي النسبة الحقيقية التي يجب أن يحصل عليها كافة العاملين في الانروا في الأردن كما أظهرها تقرير المسح الحالي. وأشار البيان الى أن نتائج تقرير المسح المتعلقة بالعمال لم تظهر بذريعة عدم حصول الإدارة على المعلومات الكافية من أمانة عمان حتى الآن.

من جهتها قالت الناطقة باسم وكالة الغوث في الاردن انوار ابو سكينه ان اجتماعا سيعقد في التاسعة من صباح اليوم في مقر الوكالة مع لجان العاملين للبحث في قضيتهم .

الرأي، عمان، 2012/5/3

61. "إسرائيل" ترفض طلباً فلسطينياً بمنح وفد بحريني تصاريح لزيارة القدس والمسجد الأقصى

نشرت وكالة قدس نت للأخبار، 2012/5/3 من رام الله، أن تل أبيب، رفضت يوم الأربعاء 5/2، طلباً فلسطينياً بمنح الوفد البحريني، الذي يزور الضفة الغربية تصاريح لزيارة مدينة القدس المحتلة للقيام بجولة ميدانية، كانت ضمن جدول زيارته التي بدأها يوم الثلاثاء برفقة السفير الفلسطيني لدى المنامة خالد عارف. وقالت مصادر فلسطينية في تصريحات لوكالة قدس نت للأخبار: إن "الرئاسة الفلسطينية تقدمت بطلب من خلال هيئة الشؤون المدنية للجانب الإسرائيلي للحصول على موافقة بمنح تصاريح لوفد البحرين للدخول إلى القدس وزيارة المسجد الأقصى المبارك، ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض".

وزار الوفد البحريني محافظتي الخليل وبيت لحم، فيما كانت القدس من ضمن البرنامج المعد للوفد في زيارته إلى الضفة الغربية، في وقت تضامن الوفد الزائر مع الحركة الأسيرة في إضرابها المفتوح عن الطعام وذلك خلال زيارته خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى في محافظة الخليل.

في حين ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/5/3، نقلاً عن مراسلها في رام الله، وليد عوض، أن مصادر فلسطينية رسمية أكدت يوم الأربعاء للقدس العربي، بأن وفداً بحرينياً وصل مساء الثلاثاء لزيارة الضفة الغربية بما فيها القدس، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتلبية لدعوة القيادة الفلسطينية للعرب والمسلمين لزيارة القدس المحتلة، للتعبير عن التمسك بعروبيتها وإسلاميتها في وجه المخططات الإسرائيلية الساعية لتهويدها وطمس معالمها الإسلامية والعربية.

ومن جهته، شدد وزير الأوقاف الفلسطيني في الحكومة التي يرأسها سلام فياض محمود الهباش للقدس العربي، على أهمية زيارة مثل هذه الوفد للأراضي الفلسطينية ومدينة القدس، وقال: إن الزيارة "هي خطوة باتجاه تعزيز الوجود العربي والإسلامي في فلسطين والتواصل معها ومع القدس، وستكون هناك وفود أخرى، وسيواصل شد الرحال إلى مدينة القدس". وأشار الهباش إلى أن الوفد البحريني هو وفد شعبي يضم رجال أعمال ودعاة ونشطاء في مؤسسات أهلية.

وشدد رئيس الوفد التضامني البحريني الشيخ علي مطر على أن هذه الزيارة هي "للتضامن مع أختنا وأهلنا ولنقول لأهلنا نحن معكم وللشد من أزر أهلنا في فلسطين، وللاطلاع على الأوضاع على الأرض"، معرباً عن أمله بقرب خلاص الشعب الفلسطيني من الاحتلال.

62. تونس: وزراء ونواب وناشطون يخوضون "معركة الأمعاء الخاوية" تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

(د.ب.أ.): أعلن عدد من المسؤولين في الحكومة التونسية المؤقتة، ونواب في المجلس الوطني التأسيسي، أمس، انضمامهم غداً إلى "معركة الأمعاء الخاوية"، التي يخوضها الآلاف من الأسرى الفلسطينيين. وأعلن كل من عبد الكريم الهاروني وزير النقل، والمنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومحمد عبو الوزير المكلف بالإصلاح الإداري، وسمير بن عمر المستشار السياسي لدى رئيس الجمهورية، عن دخولهم في "إضراب جوع" كامل غداً الجمعة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن أعضاء من المجلس الوطني التأسيسي انضموا إلى إضراب الجوع مثل مية الجريبي، والحبيب خضر، ومحمد الحامدي، والحبيب اللوز، ونحو ألف طالب من المؤسسات الجامعية بتونس.

الخليج، الشارقة، 2012/5/3

63. أحمد شفيق: أنا على استعداد لزيارة تل أبيب... وحدود مصر "خط أحمر لإسرائيل لا يمكن تجاوزه"

القاهرة: أكد المرشح الرئاسي في الانتخابات المصرية الفريق أحمد شفيق، أن حدود بلاده "خط أحمر لإسرائيل لا يمكن تجاوزه"، مشدداً على أنه لا يخشى إطلاقاً زيارة تل أبيب، وقد يفكر في ذلك في حال فوزه بالرئاسة "شرط أن يسبق ذلك تصرف مناسب من الحكومة الإسرائيلية". وفي حوار في برنامج "مصر تنتخب" على قناة "سي.بي.سي"، قال شفيق: "أنا على استعداد أروح جهنم لو فيها مصلحة مصر، وأدعو إسرائيل أن تبدي تفهما للسلام العادل الشامل، والولايات المتحدة ستكون أول دولة أزورها نظراً لتشابك المصالح الاقتصادية والأمنية".

الراي، الكويت، 2012/5/3

64. المرشح للرئاسة المصرية محمد فوزي عيسى يتعهد بإلغاء تعاقد تصدير الغاز مع "إسرائيل"

القاهرة - هبة خالد: تعهد المرشح في سباق الانتخابات الرئاسية في مصر محمد فوزي عيسى، في حال فوزه بمنصب الرئيس بتصدير الغاز المصري إلى أفريقيا بدلاً من "إسرائيل" لكسب عمق في أفريقيا التي تركت لتل أبيب طوال 30 عاماً، وأكد في حوار لجريدة الراي، أن هذا الأمر وضعه في برنامجه الانتخابي، وقال: "أول قرار سأأخذه في حال فوزي بالرئاسة هو إلغاء تعاقد تصدير الغاز مع إسرائيل".

الراي، الكويت، 2012/5/3

65. رئيس حملة عمر سليمان للرئاسة يكشف عن 36 مركز تجسس صهيوني وأمريكي في مصر

القاهرة - وكالات: كشف د. محمد عنتر، رئيس الحملة الرسمية لترشيح عمر سليمان لرئاسة مصر، عن مستندات لديه حول 36 مركز تجسس على الأراضي المصرية، تهدف إلى محو الهوية العربية، وتفريغ الإسلام من محتواه الإنساني والحضاري، وهو الهدف الصهيوني الأمريكي. وقال عنتر إنه يملك مستندات على كل ما يقوله، متهماً واشنطن وتل أبيب بأنهما سخرت كل هذه المراكز لتحقيق أهدافها، وأنها اخترقت مصر والدول العربية بمراكز الدراسات والبحوث العلمية، منها على سبيل المثال وليس الحصر، "مؤسسة

رائد الأمريكية، المركز الثقافي الأمريكي، مؤسسة روكفلر للأبحاث، مؤسسة كارنجي للأبحاث، معهد بروكجر، مؤسسة فريد رش نومان، مؤسسة هانز زايدل، معهد السلام، معهد ماسو شوستس وفروعه بالقاهرة، معهد ام اي تى الأكاديمية الدولية لبحوث السلام بالجامعة الأمريكية، هيئة المعونة الأمريكية". وتابع عنتر أن هذه المراكز تتعاون مع باحثين مصريين وعرب وكانت تمول هذه المراكز من جهات سرية أغلبها يهودية، ومراكز أكاديمية إسرائيلية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/2

66. "الشرق الأوسط": مصادر أمنية مصرية تطالب الحكومة في غزة بضبط الحدود أكثر بعد مقتل جندي

العريش - يسري محمد: شن مجهولون في الثانية من فجر أمس هجوماً مسلحاً على أحد الأكمنة الشرطة بمدينة رفح المصرية على الحدود مع قطاع غزة، وهو الهجوم الذي أسفر عن مصرع جندي وإصابة اثنين آخرين. واتهمت مصادر أمنية رفيعة المستوى بسيناء جماعات فلسطينية لم تسمها بالوقوف وراء الهجمات المتكررة التي تشهدها سيناء. وقالت المصادر إنه أصبح الآن من الضروري من الحكومة التي ترأسها حماس في قطاع غزة، ضبط الحدود أكثر من ذلك من جهتها لمنع تسلل العناصر الفلسطينية إلى الجانب المصري والتي ترجح المصادر الأمنية المصرية أن عدداً منها يشارك في الهجمات على الحواجز الأمنية بمدينة رفح والشيخ زويد، وتابعت المصادر الأمنية التي رفضت نشر هويتها بأن هذه العناصر هي نفسها التي تستهدف خط تصدير الغاز الطبيعي إلى "إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/3

67. مهربون مصريون يتمكنون من اختراق الجدار الذي أقامته "إسرائيل" حديثاً على الحدود مع مصر

تمكنت مجموعة من المهربين المصريين اختراق الجدار الذي تم تشييده من الجيش الإسرائيلي على حدود مصر مع الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948، وقد استطاع الجيش اعتقال المجموعة بعد مطاردتهم ودخولهم إلى المناطق الإسرائيلية. وبحسب ما نشر موقع جريدة يديعوت أحرونوت، يوم الأربعاء، فقد أكدت مصادر في الجيش الإسرائيلي حصول عملية اختراق للجدار الجديد من مجموعة المهربين قبل أسابيع، مؤكدة أنها ليست المرة الأولى التي يحاول المهربون اختراق هذا الجدار، إذ جرت محاولات سابقة ولكنها فشلت جميعاً.

موقع عرب 48، 2012/5/2

68. السلطات الليبية تعرب عن أسفها لقرار عباس إرجاء زيارته إلى ليبيا

رام الله، القدس المحتلة - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعربت السلطات الليبية عن أسفها أمس، لقرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إرجاء زيارته إلى ليبيا. وقال المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي محمد الحريزي: "نأسف لتأجيل هذه الزيارة"، معتبراً أن لا أسباب تدعو إلى تأجيلها. وكان الرئيس عباس قد ألغى الزيارة بسبب "الوضع الأمني"، كما قال المسؤول في حركة فتح عزام الأحمد.

الوطن أون لاين، (السعودية)، 2012/5/3

69. ريتشارد فولك يعلن اشمئزازه لاستمرار انتهاكات حقوق الإنسان للأسرى الفلسطينيين

عواصم - الاتحاد، وكالات: أعلن مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ريتشارد فولك، أمس، اشمئزازه لاستمرار انتهاكات حقوق الإنسان للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقال فولك، في بيان أصدره في جنيف: "أدعو حكومة إسرائيل إلى احترام الالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان تجاه المعتقلين الفلسطينيين". وأضاف: "يجب على إسرائيل معاملة هؤلاء المضربين عن الطعام وفق المعايير الدولية بما في ذلك السماح بزيارات عائلاتهم". ودعا المجتمع الدولي إلى مطالبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي باحترام قوانين وأعراف حقوق الإنسان الدولية في معاملتها الأسرى الفلسطينيين.

وأوضح فولك أن ما يجري ضد الأسرى الآن هو استمرار للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الفلسطيني. ووصف إضراب نحو 3 آلاف أسير عن الطعام بأنه "عمل غير عادي من أعمال المقاومة السلمية الجماعية" ضد الأوضاع السيئة للأسرى، في ظل الاحتلال الإسرائيلي الطويل للأراضي الفلسطينية، و"صرخة احتجاج" على إجراءات الاعتقال الجائر والاحتجاز التعسفي والعقوبات القاسية وأوضاع السجون الإسرائيلية السيئة.

وذكر فولك، في بيانه، أنه منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 تم احتجاز نحو 750 ألف فلسطيني، بينهم 25 ألف طفل و23 ألف امرأة وفي السجون الإسرائيلية، أي نحو 20% من إجمالي عدد السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ سنة 1967.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/3

70. متضامنون روس يطالبون بضغط أممي على الاحتلال الإسرائيلي لتحقيق مطالب الأسرى

موسكو: طالبت "الحركة الشبابية الروسية لأجل فلسطين" منظمة الأمم المتحدة بممارسة الضغط على الكيان الصهيوني ليحقق المطالب التي أعلنها الأسرى قبل البدء بإضراب مفتوح عن الطعام في قلاع السجن الصهيوني، المتواصل للأسبوع الثالث على التوالي.

وقامت قيادة الحركة، يوم الأربعاء 5/2، في موسكو بتسليم رسالة احتجاج على أوضاع الأسرى لرئيس تمثيلية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في روسيا "ريشرد كومندا"، وهذا بعد عشرة أيام من إقامتها مظاهرة حاشدة في العاصمة الروسية نصررة للأسرى. وشدد المتضامنون الروس في رسالتهم على تأييدهم الكامل للمطالب العادلة والمشروعة التي وضعها الأسرى الفلسطينيون البواسل في السجون الصهيونية، مشيرين

إلى أن الظروف التي يعيشها الأسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال "لا يجوز أن تحيط بإنسان من حيث المبدأ نظرا للقيم الأخلاقية والإنسانية بغض النظر عن أعراف القانون الدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/2

71. "هآرتس": الولايات المتحدة تحاول عرقلة تشكيل لجنة تحقيق في الاستيطان في الضفة الغربية

أفادت صحيفة "هآرتس" أن الولايات المتحدة تحاول عرقلة تشكيل لجنة تحقيق دولية في الاستيطان في الضفة الغربية، والتي تقرر إقامتها من قبل المجلس لحقوق الإنسان في 22 آذار/ مارس الماضي. وجاء أن

المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ديفيد هيل قد التقى الأسبوع الماضي في جنيف مع مفوضة حقوق الإنسان نافي بيلاي، وطلب منها عدم الدفع بهذا الشأن في الفترة القريبة. ونقلت "هآرتس" عن مسؤولين كبار في الخارجية الأمريكية قولهم إن هيل أوضح لبيلاي أن الولايات المتحدة تعتقد أن تشكيل مثل هذه اللجنة سيعقد الوضع أكثر ويزيد من حدة التوتر القائمة بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. وأضاف المسؤولون الأمريكيون أن الولايات المتحدة معنية بتأخير تشكيل اللجنة إلى أطول فترة ممكنة، على أمل أن يؤدي ذلك إلى "دفن القضية بشكل غير رسمي".

وأشارت "هآرتس" إلى أنه في 30 آذار/ مارس الماضي، توجه نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني أيلون سراً إلى واشنطن، والتقى هناك مع نظيره الأمريكي بيلي بيرنز. وعلم أن أيلون طلب مساعدة الولايات المتحدة في عرقلة تشكيل اللجنة، كما اقترح أن تهدد الولايات المتحدة علانية بالاستقالة من المجلس لحقوق الإنسان في حال تشكيل اللجنة. وأضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة لم تستجب لطلب أيلون بنشر تهديد بالاستقالة من المجلس لحقوق الإنسان، بيد أنها وافقت على ممارسة ضغوط على رئيس المجلس بشأن موعد تشكيل اللجنة والتفويض الذي سيمنح لها.

موقع عرب 48، 2012/5/2

72. فرنسا تدين المشروع الإسرائيلي لبناء 1100 غرفة فندقية بشرفي القدس

رام الله: أدانت فرنسا أمس المشروع الإسرائيلي لبناء 1100 غرفة فندقية بشرفي القدس بمستوطنة "جيفات حامتوس"، مطالبة "إسرائيل" بإعادة النظر في المشروع الذي وصفته بأنه "استفزازي ولا يصب في صالح بناء مناخ الثقة الضرورية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية". وقال فينسان فلوريني، المتحدث المساعد باسم الخارجية الفرنسية، في مؤتمر صحفي، أمس: "إن باريس سبق وأن استكرت في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي القرار الإسرائيلي غير المقبول لإقامة مستوطنة جديدة بالقدس الشرقية مما يمثل تهديدا للتواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المستقبلية". وحذرت الخارجية الفرنسية من أن مواصلة المشروعات الاستيطانية بشرفي القدس يزيد من صعوبة تحقيق رؤية تحويل القدس إلى عاصمة للدولتين، والتي تعد عاملاً أساسياً في أي اتفاق لإقامة السلام بين الجانبين.

المستقبل، بيروت، 2012/5/3

73. وزير الخارجية الياباني لنتنياهو: الخيار العسكري يمنح إيران ذرائع لمواصلة برنامجها النووي

تل أبيب - الوكالات: أجرى وزير الخارجية الياباني كويشيرو غيمبا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية أفيجدور ليرمان. وقال ناطق باسم غيمبا إن الأخير قال لنتنياهو: إن "الصبر سيكون ضرورياً للتعامل مع الملف النووي الإيراني، وردّ نتنياهو بأن إسرائيل لا تريد حرباً". وذكر غيمبا ليرمان بأن "ضغوطاً تُعتبر سابقة" تُمارس على طهران، وبدأت تعطي مفعولها، معتبراً أن الخيار العسكري "قد يحدث ارتباكاً سياسياً جديداً وتوترات في المنطقة، إضافة إلى منح إيران ذرائع جديدة لمواصلة برنامجها النووي".

لكن الإذاعة الإسرائيلية بثت أن ليرمان قال لغيمبا إن الضغط على إيران لا يجدي، مضيفاً أنها "لم توقف برنامجها النووي حتى ليوم واحد، وتضاعف تخصيب اليورانيوم".

الحياة، لندن، 2012/5/3

74. جامعة هارفرد: مسابقة لحلّ الخلافات الإقليمية على حقول الغاز بين لبنان وقبرص وإسرائيل
مسابقة لحلّ الخلافات الإقليمية على حقول الغاز: هي محور المسابقة السنوية التي أجرتها جامعة هارفرد، واشترك فيها 70 طالباً من جامعتي "Harvard" و"MIT". ويتسابق المشاركون على اقتراح حلّ للخلاف القائم على حقول الغاز والنفط بين لبنان وقبرص من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، على أن يستدعي الفريق الراجح إلى واشنطن لتزويد المسؤولين هناك بنتيجة أبحاثه بشأن المشكلة. وبحسب الخبير اللبناني جورج بيار ساسين، العضو في لجنة التحكيم الجامعية، فإن الاكتشافات الحديثة للغاز والنفط في شرق المتوسط تستحوذ على اهتمام كبار الاختصاصيين في الجامعات، وصانعي السياسات في الولايات المتحدة وغيرها.

الأخبار، بيروت، 2012/5/3

75. استعدادات صهيونية لمواجهة قادمة مع غزة لا تشمل حماية الشواطئ الجنوبية بل إغلاقها
ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال الخبير الأمني الصهيوني "عاموس غلبوع" إنّ مرور 7 سنوات على الانسحاب العسكري من قطاع غزة عام 2005، سقط ما يزيد عن 12 ألف صاروخ ومقذوفة صاروخية على المدن الجنوبية، أسفرت عن مقتل 10 مستوطنين، ما يعني أن نار الصواريخ لا تمنح الراحة لمستوطني الجنوب، ولا تسمح لهم بالنوم ليلاً، رغم أنه لم يلحق حتى الآن بهم خسائر كثيرة.
لكن ذلك يكمن فقط فيما أسماه "عنصر الحظ"، لأن المستقبل القريب سيشهد تطوراً لزيادة مداها وقدرة إصابتها، مع العلم بأن أهداف الصواريخ ليست بالذات إلحاق الخسائر بالأرواح.
ويضيف: تكمن أهداف المنظمات الفلسطينية التي تطلق الصواريخ على مدن الجنوب في هدفين أساسيين:
1. الهدف الأول: تشويش الحياة السليمة للدولة، وجعل سيرها اليومي لا يطاق، وكلما كان عدد السكان الذين يدخلون لدائرة التشويش أكبر، هكذا يكون العمل أكثر نجاعة، كما أن النار نحو هذه المناطق أدى لوقف النشاط الاقتصادي في الصناعة والزراعة ووقف التعليم، وشوشت كل مجالات الحياة، وأضرت بالمواصلات والمصانع.
لذلك فإن رغبة حماس والجهاد الإسلامي بشراء المزيد من الصواريخ والمقذوفات الصاروخية ذات المدى الأبعد متزايدة، لأن حرب لبنان الثانية شهدت كيف أن حزب الله لم يلحق خسائر فادحة في الأرواح، لكنه شوش الحياة في شمال الدولة.
2. الهدف الثاني: خلق ميزان ردع حيال "إسرائيل"، فحماس تقولها صراحة، وإذا كانت الدولة معنية بالعمل ضدها، فإنها ستفكر جيداً إذا كان الأمر مجدداً في ضوء قدرة الإطلاق الصاروخي الموجودة بأيديها.
وأوضح أن الانسحاب من غزة كان أمراً صائباً، رغم أن قتال القوى المسلحة يبدو أكثر نجاعة بكثير حين يجري من الداخل، ففي مثل هذه الحالة توجد قدرة أكبر على جمع المعلومات الاستخبارية، وتنفيذ الاحباطات والنشاطات العملية، ومنع تهريب السلاح.

من جهته، قال د. "عوزي روبين"، الرئيس السابق لمشروع صواريخ (حيثس) في وزارة الحرب، أن المضادات الدفاعية في "إسرائيل"، وفي مقدمتها منظومة القبة الحديدية، لن تتمكن من حماية العمق في حال اندلاع مواجهة شاملة تتعرض خلالها الدولة لقصف صاروخي من عدة جهات، مؤكداً على أن المضادات الدفاعية غير قادرة حتى على صد الصواريخ المفترضة التي سيقوم بإطلاقها حزب الله باتجاه العمق الصهيوني.

القبة الحديدية

وأضاف: النجاح النسبي الذي حققته منظومة القبة الحديدية في المواجهة الأخيرة مع التنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة، لا يُمكن أن تتسحب على المواجهة القادمة مع حماس وحزب الله، محذراً في الوقت نفسه من أن حالة النشوة التي أصابت المستويين السياسي والأمني في تل أبيب كانت في غير محلها.

وخلص القول إلى إن الجولة الأخيرة لم تكن الاستعداد الأخير للمواجهة الكبرى، محذراً من اقتناع السياسيين والمواطنين من ذلك، مؤكداً على أن مواصلة اعتراض الصواريخ الفلسطينية أقل ثمناً من إعادة احتلال غزة، لأنه لا توجد أي حكومة قادرة على اتخاذ قرار باحتلال غزة بسبب التداعيات الإستراتيجية والإقليمية والاقتصادية.

وأشار "روبين" إلى أن "إسرائيل" ستقترب من حالة منع الصواريخ من السقوط في أراضيها فقط إذا توفرت لديها منظومات صواريخ "حيثس 2 و3" والعصا السحرية، لأن القبة الحديدية لم تُطور من أجل المواجهة مع حزب الله أو إيران، بل الدفاع عن جنوب الكيان فقط.

في ذات السياق، قررت الجبهة الداخلية ألا تكون الشواطئ في المجلس الإقليمي "حوف أشكيلون" ومدينتي "أشكيلون وأسود" محمية أو محصنة من جولة تصعيد متوقعة الصيف الحالي مع قطاع غزة. وحذرت من سقوط أحد الصواريخ على منطقة مليئة بالسكان، خاصة وأن هذه الشواطئ متواجدة في مرمى صواريخ يمتد لمسافة 30 كم، ولذلك سيمنع إجراء نشاطات أي كان نوعها في حالات التصعيد الأمني، لأن الشواطئ ستكون مغلقة تماماً أمام الصهاينة.

في سياق متصل، قدمت اللجنة المالية في الكنيست الصهيوني اقتراح قانون لتعويض المشغلين والعاملين الذين تكبدوا خسائر جسيمة خلال جولة التصعيد الأخيرة مع قطاع غزة، بسبب إلغاء السلطات المحلية للتعليم في المناطق المحاذية للقطاع.

القناة العبرية العاشرة

الترجمات العبرية 2528، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/5/2

76. ندوة "اللاجئون الفلسطينيون في الوطن العربي: الواقع والآفاق"

د. سيدي أحمد وعمر قشوع: نظّم مركز الجزيرة للدراسات بالتعاون مع مركز العودة الفلسطيني ندوة بعنوان "اللاجئون الفلسطينيون في الوطن العربي: الواقع والآفاق"، يومي السبت والأحد 14 و15 إبريل/نيسان 2012 بمشاركة عدد من الخبراء والباحثين الفلسطينيين والعرب المهتمين بقضية اللاجئين، وبحضور عدد من سفراء الدول العربية وبعض الشخصيات السياسية.

وكانت الندوة فرصة لتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق رؤى متعددة، وتسليط الضوء على أبعادها السياسية والقانونية والاجتماعية، وربطها بسياق الثورات العربية التي تشمل العديد من دول المنطقة، والخروج بخلاصات ورؤى للمستقبل (إضغظ هنا للاطلاع على جدول الندوة). نجحت شبكة الجزيرة منذ تأسيسها -كما أكد على ذلك الدكتور حسن النعمة عضو مجلس إدارة الشبكة- في تسليط الضوء على القضايا الحيوية والمصيرية التي تهم الأمة؛ لذلك جاءت هذه الندوة انسجاماً مع رؤية الشبكة لهذه القضايا. كما أكد على أن قضية اللاجئين الفلسطينيين قضية قديمة متجددة، وذات أبعاد سياسية واجتماعية، مشيراً إلى وجود علاقات متشابكة بين قضية اللاجئين وبين سياسات وإستراتيجيات دول المنطقة المحيطة بفلسطين. ويرى مدير مركز الجزيرة للدراسات الدكتور صلاح الدين الزين أن نقاش هذه القضية سيكون بالغ الأهمية في وقت تدخل فيه شعوب المنطقة العربية عمومًا والمحيطه بفلسطين تحولات سياسية واجتماعية لا سابقة لها. وتبقى قضية اللاجئين الفلسطينيين -حسب الأستاذ ماجد الزير مدير مركز العودة الفلسطيني في لندن- أساس الصراع في المنطقة العربية، بل وستظل موضوعاً "يؤرق الصهيونية" طالما بقي مصطلح اللاجئين في القاموس السياسي، وبقي المخيم بتجلياته قائماً في الدول المحيطة بفلسطين، فكان لا بد من فتح النقاش واسعاً حول ما مرّ به اللاجئون من محن في بعض الدول العربية، والمآلات التي قد تصل إليها قضية اللاجئين خلال الفترة القادمة.

عودة اللاجئين والمبعدين حقيقة جاهزة تنتظر التنفيذ

إن أخطر حدث عرفه التاريخ الفلسطيني الحديث بجميع تعقيداته هو النكبة حيث كانت زلزالاً نتج عنه هزات ارتدادية متتالية منذ ذلك الوقت وحتى الآن، أكبر هذه الهزات هي قضية اللاجئين والتي تُعتبر أطول قضية عرفتها البشرية، ولم يجد المجتمع الدولي والعربي إلى الآن حلاً عادلاً لها يقوم على عودة هؤلاء اللاجئين إلى ديارهم بحسب قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن. ولكن يبقى حق العودة وتنفيذ هذا الحق مرهوناً بدراسة ثلاثة عناصر أساسية، وهي: الأرض الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، ومجموعة القوانين الدولية المتعلقة بهذا الحق.

وفي ورقته "خطة العودة: حقيقة تنتظر التنفيذ" يطرح الدكتور سلمان أبو ستة، المنسق العام لمؤتمر حق العودة ومؤسس ورئيس هيئة أرض فلسطين في لندن، مشروعاً من أدق وأشمل مشاريع التوثيق لقاعدة المعلومات المتعلقة بفلسطين منذ عهد الانتداب البريطاني وما تلاه من نكبة وما نتج عنها من تهجير قسري للعرب واستيطان يهودي في الأرض. فضلاً عما بيد لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين التابعة للأمم المتحدة من سجلات للمالكين الفلسطينيين تناهز نصف المليون سجل.

وبما أن ثلاثة أرباع الفلسطينيين البالغ عددهم أحد عشر مليوناً هم لاجئون؛ كان ثلثاً هذا العدد قد شردوا منذ عام 1948، ويضاف إلى ذلك العدد من نزحوا بعد هزيمة عام 1967 واحتلال الضفة وقطاع غزة، فتصبح النتيجة أن ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني لا يعيشون في ديارهم بل هم في منافي ومخيمات في دول الشتات المختلفة. ويأتي مشروع أبي ستة المتمثل في "أطلس فلسطين" والذي نُشر باللغتين العربية والإنكليزية ليضع خرائط، ويجمع معلومات، ويوضح حقائق تحدد أماكن تواجد الفلسطينيين في المخيمات وخرائط قراهم ومواضعهم في أرض فلسطين؛ مما يعني أنه بالإمكان ترتيب عودتهم من مخيمات اللجوء ومن الشتات إلى قراهم الأصلية.

والإطار القانوني لعودة اللاجئين واضح وصريح في هذا المجال؛ فما تم تطبيقه عملياً في كوسوفو والبوسنة وأبخازيا والأوروغواي وأوغندا وجنوب إفريقيا والعراق وأفغانستان يمكن تطبيقه على الفلسطينيين.

وهناك العديد من الأمثلة على الإجراءات الدولية الفاعلة في كوسوفو والبوسنة وتيمور الشرقية. ومن المؤكد أن ثمة ترابطاً عضوياً بين حق العودة وبين إلغاء الصهيونية كما سيُذكر لاحقاً. كما أن احترام القانون الدولي والالتزام به، وخصوصاً قانون حقوق الإنسان يعني أن عودة اللاجئين إلى موطنهم مجرد نتيجة منطقية طبيعية.

وتبقى ثمة صعوبات عديدة يواجهها معظم الباحثين في مجال اللاجئين الفلسطينيين، من أبرزها نقص المعطيات الدورية والمحدّثة عن واقع اللاجئين الفلسطينيين، سواء من إحصائيات أو من متغيرات قانونية وسياسية، والتناقض بين الكثير من الأرقام والدراسات الحالية.

إن حق العودة للشعب الفلسطيني أمر مقدس لا يمكن المساومة عليه أو التنازل عنه كما قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي شارك بمداخلة في اليوم الأول من أعمال الندوة؛ فقضية اللاجئين نقطة قوية في القضية الفلسطينية وليست نقطة ضعف، رغم المعاناة والألم الذي يعانيه الشعب الفلسطيني وهو حق فردي وحق جماعي لا يملك أحد أن ينزعه من الشعب الفلسطيني. ومشاركة الفلسطينيين في الحياة السياسية في هذا البلد العربي أو ذاك لا يمكن أن تكون مدخلاً للتوطين؛ فالشعب الفلسطيني رغم افتخاره واعتزازه بكل البلاد العربية لا يمكن أن يقبل بديلاً عن أرضه التاريخية.

ومن الملاحظ أنه لم يطرأ على الموقف الإسرائيلي من قضية اللاجئين تطورٌ يُذكر منذ الاحتلال الإسرائيلي لأراضي فلسطين لا في زمن الحرب ولا في أوقات التسوية، لسبب واحد بسيط، هو أن إسرائيل تعتقد جازمة أن وجود الفلسطينيين على أرضهم ينسف من الأساس "المشروع الصهيوني" القائم على تليفيق أسطورة فراغ فلسطين من شعبها، بهدف إقامة دولة يهودية على الأرض.

وقد أكدت النقاشات خلال يومي الندوة على المكانة السياسية لقضية اللاجئين وحق العودة في ظل عملية السلام؛ مع ما عرفته هذه القضية خلال السنوات الماضية من تراجع.

وكما استعاد الشارع العربي مكانته وكلمته بعد الإطاحة بالعديد من "الأنظمة التسلطية" فإن قضية اللاجئين وحق العودة ربما يستعيدان مكانتهما السياسية التاريخية بحكم كون اللاجئين الفلسطينيين في الشتات جزءاً أساسياً من نسيج تلك الشعوب التي صنعت الربيع العربي. ولم تكن مسيرة العودة باتجاه الحدود والتي جرت في 15 مايو/أيار 2011 وفي أكثر من مكان (سوريا ولبنان والأردن ومصر) إلا دليلاً على استعداد اللاجئين لتقديم الشهداء من أجل ربيعهم المرتقب.

الأونروا: تراجع ملحوظ ودور جوهري

من بين النقاط البارزة التي تناولتها الندوة تقديمًا ونقاشاً إشكالية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". ومع أنه لا يوجد توصيف دقيق لخدمات هذه الوكالة فإن عدد الدول الممولة لها يبلغ ثلاثين دولة تُقدر حصصها السنوية في ميزانية الوكالة السنوية بنحو أربعمئة مليون دولار تتكفل الدول العربية جميعها بـ 1% منها فقط، والـ 99% الأخرى مقدمة من طرف الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والدول الإسكندنافية.

والوكالة تعيش أزمة حقيقية بالنسبة لمواردها المالية؛ فقد أوقفت بعض الدول مساهماتها؛ فكندا مثلاً أوقفتها في فبراير/شباط 2010، بحجة أن "الأموال تذهب لحركة حماس، وأنها تساهم في دعم المناهج الدراسية التي تحض على الكراهية لإسرائيل. ولم ينتج عن المؤتمر -الذي عُقد في فيينا في 23 يونيو/حزيران 2008 لجمع التبرعات لإعادة إعمار مخيم نهر البارد في لبنان- أية نتيجة تذكر. بل إن

بعض الدول الغربية مارست المزيد من الضغط على الأونروا سعيًا لتصفيتها، وأصبحت مساعدة اللاجئين الفلسطينيين عبارة عن تبرعات مشروطة.

ولن تقتصر مخاطر تصفية الأونروا -لو وقعت- على اللاجئين فحسب، بل ستشمل مصالح الأقطار العربية المضيفة؛ إذ لن يكون البديل غير توطين اللاجئين حيث هم والتكفل بكل ما يلحق ذلك من تكاليف، وهذا مرفوض من قبل اللاجئين أنفسهم ومن معظم الدول المضيفة. كما أنه من الضروري رفض محاولات إنهاء دور وكالة الأونروا وإلغاء خدماتها لصالح المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أو تحويل صلاحياتها إلى الدول المضيفة؛ بل ينبغي السعي إلى تحسين أدائها وتطوير خدماتها إلى أن يتم إيجاد حلّ عادل لمشكلتهم.

الفلسطينوفوبيا.. لماذا يخافون من النمو الديمغرافي الفلسطيني؟

خلقت ظاهرة اللاجئين الفلسطينيين ما أُطلق عليه في الندوة مفهوم "الفلسطينوفوبيا" ويعني الخوف من العامل الديمغرافي أو السياسي الفلسطيني الناتج عن الوجود الفلسطيني لاجئًا في البلاد المضيفة. وهناك أكثر من مثال على توتر العلاقة أحيانًا بين اللاجئين الفلسطينيين والدول المضيفة؛ ففي فترة من تاريخ الأردن مثلاً حدث الصدام المسلح بين منظمة التحرير والنظام الأردني فيما سُمي آنذاك بأيلول الأسود، وتمت تصفية الوجود المسلح لمنظمة التحرير، وظلت العلاقة المتوترة قائمة على الخوف مما يُسمى بالوطن البديل إلى الآن. وفي لبنان وقعت أحداث تل الزعتر الشهيرة "وما تلاها من ملاحقات قامت بها الأجهزة الأمنية السورية ضد العناصر الفلسطينية التي دعتهَا بالمشاكسة". وتطرح قضية اللاجئين أكثر من إشكال بدءًا من التخلص من الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان -بعد الاجتياح الإسرائيلي وحصار بيروت عام 1982- مرورًا بما شهدته مخيمات نهر البارد والبدواي، ومذابح صبرا وشاتيلا بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، وما حدث في مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا من حصار -خلال مأساة ما سُمي بحرب المخيمات بين حركة أمل وقوى فلسطينية- وغيرها من توترات عسكرية مشهورة.

وفي هذا السياق تأتي معاناة اللاجئين الفلسطينيين في العراق؛ حيث تعرض المئات منهم للقتل والسجن والتعذيب بحسب الباحث محمد مشينش، ولأسباب تتصل "بالشحن الطائفي" الذي يعيشه العراق. وقد أخذ استهداف الفلسطينيين في العراق بحسب هذا الرأي طابعًا طائفيًا انطوائيًا من دوافع عقائدية أحيانًا، وأحيانًا أخرى ينبني على النظرة الخاطئة للوجود الفلسطيني في العراق وكون عددهم كبيرًا جدًا، أو أن لهم ارتباطات موهومة بنظام الرئيس الراحل صدام حسين.

وخلال سبع سنوات أي منذ العام 2003 وحتى عام 2009 تسببت الانتهاكات الموجهة ضد اللاجئين الفلسطينيين في العراق من قبل الميليشيات الطائفية -وبتغطية من بعض الأطراف الحكومية في بعض الأحيان- في هروبهم من بغداد والمناطق الأخرى إلى مخيمات في الصحراء العراقية على الحدود مع سوريا والأردن تفتقر إلى أبسط مقومات العيش الكريم. هذا وشهدت سنة 2006 بشكل خاص أصعب فترة على اللاجئين الفلسطينيين في العراق حيث سُجل أكثر من 1739 انتهاكًا ضدهم. وبالرغم من عددهم القليل فلم تقبل أي دولة عربية استيعابهم، مما جعل الأمم المتحدة تطلق مشروعًا لتوطينهم في البلاد التي تقبل استضافتهم، فكانت مأساة جديدة لحقت بهم حيث تفرقت العائلة الواحدة إلى عدة دول كالبرازيل والسويد والنرويج والهند وأستراليا وقبرص.

اللاجئون الفلسطينيون والربيع العربي

ظلت القضية الفلسطينية بمختلف ملفاتها والتي من بينها ملف اللاجئين حاضرة بشكل محدود كشعار تعبوي يتم توظيفه في "الربيع العربي"، وإن كانت فلسطين حاضرة كقضية تهمة الأمة في بعض مظاهر هذا الربيع؛ فالمنتفضين من الشباب العربي لم يرفعوا لافتات وشعارات تخصها، ومن أسباب ذلك أن الانتفاضات العربية اتخذت منذ بدايتها طابعاً فطرياً بمعنى أنها تحمل هموماً وطموحات محلية أساساً، وهذا ما يفسر غياب الشعارات واللافتات ذات الأبعاد الإقليمية والدولية، فلا مساندة للقضية الفلسطينية ولا تنديد بالسياسات الإسرائيلية والأميركية. كما أن العفوية وغياب البنية التنظيمية جعل الانتفاضات العربية تعبر أساساً عن مطالب اجتماعية سياسية محلية. ومن غير المستبعد أن تكون هناك قناعة لدى الشباب العربي أنه لا يمكنهم دعم الفلسطينيين وأيديهم مكبلت بأغلال الأنظمة السلطوية، فلا بد من إصلاح سياسي وتوجه ديمقراطي قد يُمكن عند تحقيقه من طرح القضية الفلسطينية بشكل أوسع، هذا فضلاً عن الأنظمة السلطوية المطاح بها والتي ما فتئت توظف القضية الفلسطينية وتزايد عليها، بل كانت مطية لهذه الأنظمة كي تؤجل أموراً وتبرر أخرى.

وفي خضم "الثورات" العربية والمصالحة الفلسطينية، نظم اللاجئون الفلسطينيون مسيرات عُرفت بمسيرات العودة، والتي كان هدفها الدفع نحو المصالحة بين الفصائل الفلسطينية ووضع حق العودة في دائرة الضوء، وخلال الأشهر الأولى من الثورة السورية، تجنبت هذه المسيرات التورط في الأزمة السورية ورفض القائمون عليها أي توظيف للاجئين في الصراع من قبل النظام السوري أو من قبل بعض الفصائل الفلسطينية.

وفي شأن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، تطرقت إحدى الورقات المشاركة إلى الأوضاع المتأزمة هناك خصوصاً منذ بداية الثورة، وأشارت إلى دور بعض المنظمات الفلسطينية في ضبط الأوضاع داخل المخيمات والمجتمع الفلسطيني لمصلحة النظام السوري، كما أشارت في المقابل إلى مساندة بعض المجموعات الفلسطينية "للثورة السورية" وهو ما جعلهم عرضة للاعتقال والقتل. وقدرت الباحثة عدد القتلى الفلسطينيين إلى نهاية شهر مارس/آذار 2012 بواحد وستين قتيلاً. وقد أثارت هذه الورقة جدلاً واسعاً، خاصة وأن الفلسطينيين يشكلون أكثر من 2% من عدد سكان سوريا ويتمتعون بالحقوق المدنية كالسوريين تماماً ولكن دون الحقوق السياسية. وشددت أغلب الآراء على التزام عموم الفلسطينيين الحياد إزاء ما يحصل في سوريا.

يهودية دولة إسرائيل نقيض لحق العودة

إن خطورة مفهوم يهودية الدولة الذي تطالب "إسرائيل" الفلسطينيين بالاعتراف به كشرط مسبق لأية مفاوضات، أنه يعني التنازل علناً عن حق العودة الفلسطيني، بل إن هذا الاعتراف سيخلق نكبة جديدة خاصة في ظل سياسة الطرد "الترانسفير" التي ستقرضها "الحكومة الإسرائيلية" على الفلسطينيين الذين يعيشون ضمن أراضي فلسطين عام 48؛ بحيث تهدف الحركة الصهيونية من خلال ذلك إلى الاعتراف بشرعية وجود إسرائيل على الأرض الفلسطينية، وجعلها خالية من غير اليهود كما أكد على ذلك مدير عام المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الدكتور عزمي بشارة.

كما أن هنالك تناقضاً صارخاً بين حق العودة وبين الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، ومن الخطأ استسهال الاعتراف بإسرائيل. ومع أن هذا المفهوم كان حاضراً عند الإسرائيليين حتى قبل خطاب شارون في شهر يونيو/حزيران 2003 الذي طالب فيه الفلسطينيين بل والعالم بالاعتراف بيهودية إسرائيل إلا أنه تم تسويقه منذ ذلك التاريخ للفلسطينيين وللعرب؛ ذلك أن الصهيونية ليست سوى حركة قامت منذ

تأسيسها بعلمنة مفاهيم توراتية، ومن أبرز تلك المفاهيم: خلاص شعب إسرائيل من الأغيار، وكون إسرائيل دولة كل يهودي أينما كان، وغير ذلك من إحياء لأساطير توراتية تأسيسية، وتوظيفها للتمكين لمفهوم يهودية إسرائيل من الترسخ.

ويبقى أن الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل يعني التنازل علناً عن حق عودة اللاجئين وتصفيته بشكل نهائي، ولمواجهة هذا الواقع (يهودية إسرائيل) الذي فرضته إسرائيل وكرسته الولايات المتحدة في أكثر من مناسبة على لسان مسؤوليها، فلا بد من العودة إلى الفصائل الفلسطينية والقوى العربية المطالبة بتكريس ذكرى مفهوم النكبة التي بدأت سنة 1948 في العقل الجمعي العربي، ووضعه في دائرة الضوء في العقل الغربي كما هي قضية الهولوكوست.

ووجهت انتقادات في الندوة للنظام العربي وتبنيه لما سمي بمبادرة السلام العربية، حيث رأى منير شفيق أنها جاءت في لحظة ضعف عربي إثر تداعيات تفجير 11 سبتمبر/أيلول في أميركا، وقد كانت أسوأ قرار اتخذه العرب في تاريخ قمامهم، لأن هذه المبادرة وفق هذا الرأي أخرجت اللاجئين من معادلة الصراع، وأسقطت حق العودة من قاموسها، فهي "تنازل مجاني استهترت به الدول الكبرى وابتزت العرب من خلاله، وتجاهلته إسرائيل وأصبح سحبها ضرورياً".

خلاصات متعددة تفتح آفاق ورؤى مستقبلية

خرجت الندوة بخلاصات حول أوضاع اللاجئين في الدول العربية خاصة لجهة تعزيز الوعي الشعبي السليم لحق العودة الفلسطيني خصوصاً للشباب في المدارس والجامعات، وتشخيص الواقع الحالي لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين ومعرفة احتياجاتهم في مناطق عمليات الأونروا الخمس: لبنان وسوريا والأردن والضفة والقطاع، وباقي أنحاء العالم العربي.

وركزت على أهمية المشاركة في مناقشة رؤية الدول العربية الرسمية لآفاق حل قضية اللاجئين، ومحاولة تطويرها بما يتوافق مع الحقوق التاريخية المكفولة، والتفاعل مع مختلف القوى ومؤسسات المجتمع المدني العربية، وتعزيز تعاطيها الإيجابي مع قضية اللاجئين والعودة.

كما وقف المشاركون على ضرورة توثيق أسماء اللاجئين، والاستفادة في هذا السياق من التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات؛ حيث إن إجراء الدراسات لم يعد يكلف ميزانية ضخمة كما في السابق خصوصاً مع الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعية والإنترنت، والأدوات الإحصائية التكنولوجية المساعدة.

إن توثيق أسماء اللاجئين الفلسطينيين وأصولهم وإيجاد آلية للتواصل معهم ظل مطلباً لا غنى عنه، لكنه ينبغي أن يتم بعيداً عن أية مظلة حزبية. وتفصيلاً ينبغي أن يقوم توثيق اللاجئين الفلسطينيين على إحصاء سكاني لتعدادهم وتحديداً لأماكن توزعهم جغرافياً، وفئاتهم العمرية، وتخصصاتهم وإمكانية التواصل معهم بهدف الحصول على تفاصيل أكبر. فضلاً عن ضرورة إصدار بطاقة لاجئ يُذكر فيها الاسم والمكان وغير ذلك من المعلومات الشخصية.

وقد دعت بعض الأصوات في الندوة إلى ضرورة الالتقاء والتواصل بين الفلسطينيين في فعاليات تجسد الهوية الفلسطينية بين الشباب، باعتبارها هوية نضالية تعزز بانتمائها إلى فضائها العربي والإسلامي. وكذلك الضغط على المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها "الأونروا" في سبيل إدماج أنشطة الهوية الفلسطينية والتراث الفلسطيني في المناهج المقدمّة لأجيال اللاجئين باعتباره حقاً إنسانياً، ومدخلاً مهماً لبناء قدرات الشباب الفلسطيني وترشيد ممارساته على الأرض.

كما ينبغي استثمار التغيرات الناشئة عن الربيع العربي في التخلص من حالة السلبية والخوف، في سبيل إعادة الاعتبار للروح الوجدانية العربية والهم المشترك، ووضع القضية الفلسطينية في مركزية هذه التحولات.

الأوراق المقدمة في الندوة

وللاطلاع على أوراق العمل على الرابط:

<http://studies.aljazeera.net/events/2012/04/20124259512858402.htm>

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/2

77. المقاومة الفلسطينية والانتفاضة الثالثة

ماجد أبو دياك

هل يمكن أن يحفز إضراب الأسرى عن الطعام انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ وهل يتحرك الشعب الفلسطيني لنصرة القضية العادلة لهؤلاء؟ وهل يمكن أن يحصل الفلسطينيون في سعيهم للتحرر من الاحتلال على دعم عربي في دول الربيع على الأقل؟ تتحرك هذه الأسئلة وغيرها في عقول وأفئدة المخلصين، علما تجد من يجيب عليها في ضوء الأمثلة البطولية التي يسطرها الأسرى المضربون، الذين يشكل كل منهم أسطورة قائمة بذاتها في مقاومة الاحتلال.

إن شروط قيام انتفاضة ثالثة على الأراضي الفلسطينية ضد الاحتلال تظل قائمة بسبب استمرار تغول الاحتلال على الأرض والإنسان، ولكن لا يبدو أن قوى المقاومة في حالة توهمها لقيادة الشعب الفلسطيني في هكذا انتفاضة، فهذه القوى باتت اليوم في وضع أضعف من ذي قبل على الأرض بسبب انشغالها في إدارة شؤون الفلسطينيين الداخلية واضطرارها إلى التهدئة مع الاحتلال في ضوء ما أصابها من ضرر بعد العدوان على غزة.

إلا أن إمكانية نهوض هذه القوى سريعا تظل قائمة طالما توفرت الإرادة وتوفر القرار السياسي والأرضية الفلسطينية الخصبة لذلك. ولا نعتقد أن من شروط قيام هذه الانتفاضة أن يكون إجماع فلسطيني عليها، فقد قامت الانتفاضة الأولى عام 1987، والثانية عام 2000 دون ذلك.

وإذا انتظرت هذه القوى موقف السلطة وتنظيم فتح فإن هذه الانتفاضة لن تقوم أبداً، وقد تحدثت عباس عن استبعاد هذه الانتفاضة بشكلها الذي قامت عليه في السابق، مستمرا في القول أن الشكل الوحيد هو الانتفاضة الشعبية التي لا تستخدم حتى الحجارة في مواجهة الاحتلال.

ومن هنا فإن دور قوى المقاومة في تحفيز الشعب على الانتفاض بالقول والفعل هو السبيل الوحيد لقيام انتفاضة ثالثة، وما من سبيل أن يتم ذلك بالمصالحة والاتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وهذا يقودنا إلى الاستفسار الذي يليه، فنقول أن تحرك الشعب الفلسطيني هو الأساس، وسوف تليه الشعوب العربية في تقديم كل أشكال الدعم، لا سيما وأن الشعوب باتت لها كلمتها في دول الربيع العربي ولها تأثير كبير في البلدان المرشحة لهذا الربيع، حيث تظل الأنظمة في هذه الأخيرة ضعيفة ومهلهلة وغير قادرة على قمع أي تحرك شعبي داعم للفلسطينيين.

وبالتأكيد لن يكون حال الشعوب كما كان حالها في حرب غزة أو ما سبقها، فالمعادلة اختلفت والموقف تغير.

إذاً فموقف قوى المقاومة هو حجر الزاوية في التحرك الفلسطيني القادم، وسوف يسير الشعب الفلسطيني خلف هذه القوى إن هي قررت الدخول في انتفاضة، أما الشعوب العربية فيأتي دورها لاحقاً.

السبيل، عمان، 2012/5/3

78. شكراً أبو مازن.. لكن دع الأمر لغيرك!!!

ماجد كيالي

الرسالة التي بعث بها الرئيس أبو مازن إلى رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، جاءت هزيلة ودون معنى أو جدوى وفوق كل ذلك فهي رسالة مهينة بحق الفلسطينيين وتضحياتهم على مرّ العقود الماضية.

في رسالته شاء الرئيس الفلسطيني أن يذكرّ إسرائيل بسلسلة الاتفاقات والتفاهات التي جرت معها، طوال عقدين، من اتفاق أوسلو الى واي ريفر وبيروتوكول الخليل واتفاق شرم الشيخ، ثم محادثات "كيب ديفيد"، ومبادرة السلام العربية وخطة "خريطة الطريق" ومحادثات أنابوليس، ثم المحادثات مع حكومة نتنياهو، لكن المشكلة هنا أن الطرف الإسرائيلي يتذكرّ كل ذلك، في حين أن الطرف الفلسطيني المعني لم يستنتج العبر المناسبة، ولم يضع حداً لهذا الاستهتار الإسرائيلي بعملية التسوية في الوقت المناسب، في ارتهانه لعملية المفاوضات، وفي عدم شقّه خيارات سياسية أخرى بديلة.

مفهوم أن الطرف الفلسطيني لا يستطيع أن يطرح في مراسلات كهذه حقوقه الكاملة بأرضه، لكن حتى من زاوية التفكير في التسوية فمن غير المفهوم منح تقديمات مسبقة ومجانية. هكذا فقد تضمّنت الرسالة التنازل مسبقاً وبشكل رسمي عن القرارات الدولية 181 و194 و273. فالقرار 181 (1947) تضمن إقامة دولة للفلسطينيين في 43 في المئة من أرضهم التاريخية، واعتبر القدس منطقة خاضعة لولاية دولية مع اتحاد جمركي بين الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، في حين أن الرسالة حدّدت مساحة للدولة الفلسطينية اقل بكثير من التي تضمنها القرار الدولي، بنصّها على إقامة دولة في حدود 22 في المئة من أرض فلسطين، وحتى هذه ثمة قبول بالتفاوض عليها في إطار التبادلية!

وبالنسبة للقرار 194 (1948) فهو يتضمّن وجوب عودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها والتعويض عليهم وعلى من لا يرغب في العودة، في حين رهنّت الرسالة كل ذلك بـ"حلّ عادل ومتفق عليه"، أي بموافقة إسرائيل و"كرمها"!

أما القرار 273 (1949) فقد اعترفت فيه الأمم المتحدة بإسرائيل شريطة قيامها بتنفيذ القرارين السابقين وهي الدولة الوحيدة التي تم الاعتراف فيها ضمن شروط معينة.

هكذا تكون القيادة الفلسطينية خفّضت سقفها إلى أقل مما يطلبه المجتمع الدولي، وهذا تطوّر خطير، عدا عن أنه لايفيد في استجداء إسرائيل، لأن هذه لا تريد اقل من استسلام الفلسطينيين، وقبولهم الرواية التاريخية خاصّتها،

أيضاً، يخاطب أبو مازن نتنياهو قائلاً: "أمل تفهّمك بأن استمرار بناء الاستيطان ينزع ثقة الفلسطينيين بالتزامك بتحقيق حلّ الدولتين. المنطق بسيط: إذا كنت تؤيد إقامة دولة فلسطينية: فكيف تبني على أراضيها؟! والواقع فإن هذا السؤال الساذج تأخّر كثيراً، ويقدر عقدين من عمر الشعب الفلسطيني وتضحياته، وهو سؤال ينبغي إحالته إلى أبو مازن الذي كان احد مهندسي اتفاق أوسلو، الذي تجاهل

قضية الاستيطان وأجل البتّ فيها، بين أمور أخرى لا تقلّ خطورة، ضمنها عدم تعريف إسرائيل كدولة احتلال وعدم تعريف الضفة والقطاع باعتبارها أرضاً محتلة وعدم تحديد ماهية الحل النهائي المقصود. اللافت ان الرئيس، وهو ليس رئيساً للسلطة فقط، بل رئيس لمنظمة التحرير، ولحركة "فتح"، ختم رسالته مخاطباً نتنياهو بالقول: "قبل عشرين عاماً دخلنا في اتفاق تعاقدي وبرعاية دولية لنقل الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال، والآن ونتيجة لسياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، فإن السلطة الفلسطينية لم يعد لها أي سلطة. وأصبحت دون ولاية حقيقية في المجالات السياسية والاقتصادية والجغرافية والأمنية، أي أن السلطة فقدت مبرر وجودها". وهو كلام ينبغي مصارحة الفلسطينيين به واستنتاج العبر المناسبة منه، والبحث عن خيارات أخرى بديلة.

ما كان للقيادات الفلسطينية ان تسير في هذا الخطّ، الذي اضعف مبنى ومعنى قضية فلسطين، وجمّدها، وضيع منجزاتها، لولا تصرفها بصفتها نظاماً مثل باقي الانظمة العربية، التي لا تولي اهمية لرأي شعبها، ولا لحقوقه وكرامته. فالقيادة الفلسطينية تحتكر السيطرة على المجال الوطني، فهي تملك ادوات السيطرة العسكرية والموارد المالية والعلاقات الدولية والاقليمية، وهي فوق ذلك تستمد قوتها من ضعف المجتمع المدني، لاسيما في ظل توزع الفلسطينيين وخضوعهم لأنظمة متعددة ومتباينة، لاسيما ان هذه السلطة لاتستمد مواردها من شعبها، وانما ثمة قطاع واسع من شعبها يعتمد عليها في سلك التوظيف والتفريغ، ما يخلق طبقة قوية موالية لواقع السلطة وتوجهاتها.

مع ذلك بإمكان القيادة الفلسطينية أن تغيّر الطريق، وان تبقى شعبها في دائرة الأمل، فهذا لا يحتاج إلى معجزات بقدر ما يحتاج إلى إدراك الأولويات، والبحث عن معادلات سياسية جديدة مغايرة، وإعادة تأهيل البنى والكيانات الوطنية، التي باتت متكيفة مع الوضع القائم. وإذا كانت إسرائيل تصارع على الرموز والرواية التاريخية وعلى كامل ارض فلسطين فإن الفلسطينيين هم أولى بإعادة التناظر بين أرضهم وقضيتهم ومشروع التحرر الوطني خاصتهم، فهذا ما يعزز وحدتهم وهويتهم، ويشحن طاقتهم ويغذي أملهم بالمستقبل؛ لاسيما أن ثورات الربيع العربي، على مشكلاتها ونواقصها، يمكن أن تساهم في ذلك. أبو مازن: شكراً لك. لقد أعطيت ما عندك وزيادة، وأديت رسالتك. يبدو أن هذه نهاية الطريق، فمن حقك بعد كل هذا المشوار وهذا العمر أن ترتاح. نأمل أن تفسح الطريق لغيرك، لكننا نأمل أن تمهّد لهذا الانتقال بحيث يجري بطريقة سليمة، وبأن لا يحتمل بأدران المرحلة الماضية من الرجال الذين تحوم حولهم شبّهات الفساد السياسي والمسلكي. هذا أقل ما نأمله منك، احتراماً لشعبك وتضحياته، وحتى يبقى ثمة أمل.

شبكة الانترنت للاعلام العربي (امين)، 2012/5/2

79. إنتخابات مبكرة في "إسرائيل"...ماذا عن فلسطين؟

عريب الرنتاوي

دخلت إسرائيل في "جو" الإنتخابات المبكرة...حتى نهاية العام، يمكننا الجزم، بأن قرارات كبرى لن تؤخذ، على أي صعيد من الصعد، اللهم إلا إذا كانت بصدد شن حرب هنا أو اعتداء هناك، لتعزيز أسهم الائتلاف الحزبي (الليكوود تحديداً)، وضمان فوزه "المؤرّر" على منافسيه. أما بخصوص "مفاوضات الرسائل" و"الاستشكاف" واللقاءات الجانبية، فكلها ستدور في حلقة مفرغة، لا لون لها ولا طعم ولا رائحة...الأرجح، أن الانتخابات ستجري في الرابع من أيلول/سبتمبر القادم، والمؤكد

أن تشكيل حكومة جديدة، سيستغرق بضعة أشهر، أي أن ما تبقى من السنة الحالية (ثمانية أشهر)، ستخضع خلاله إسرائيل لحكومات "شلل" و"تصريف أعمال"، لا أكثر ولا أقل... هذه هي الحقيقة. لكن على مسار العدوان والاستيطان والحصار، لا شيء سيتغير... الحركة ستتواصل بذات الكفاءة والفاعلية... بل أننا سنشهد مزيداً من التوسع الاستيطاني برزت نذره وإرهاصاته في الهجمة الجديدة والمستجدة على القدس وجوارها، وتلوح إرهاباته في جملة القوانين المعروضة على الكنيست بما فيها "تجنيد" العرب، وليس مستبعداً أبداً أن نرى تصعيداً وشيكاً على غزة، اغتيالات وعدوانات، ولدواعٍ إنتخابية محضة؟!.

في الطريق إلى الإنتخابات، تبدو الصورة واضحة تماماً: "شلل سياسي" يؤرق خيار المفاوضات والمفاوضين... ونشاط استيطاني وعدواني، يقضم المزيد من الأرض والحقوق... لكن سؤال ما بعد الانتخابات، يطرح نفسه بإلحاح كذلك، وهو سؤال ليس من الصعب توفير الإجابة عليه من الآن... إذ وفقاً لأفضل السيناريوهات، فإن اليوم التالي للإنتخابات المقبلة، لن يختلف عن اليوم الذي سبقه... لكن "أسوأ السيناريوهات" وأكثرها ترجيحاً يقول، بأن اليوم الذي سيلي الانتخابات، سيكون أسوأ من اليوم الذي سبقه، فإسرائيل تجنح نحو اليمين واليمين المتطرف، دينياً (أصولياً) وعلمانياً، والإناء الإسرائيلي لن ينضج إلا بحكومة يمينية على شاكلته وطراره.

أغلب استطلاعات الرأي العام في إسرائيل، ترجح حصول كتلة اليمين بمختلف مكوناتها على ما يقرب من 67 مقعداً في الكنيست (بالحد الأدنى)، والمقصود باليمين هنا وفقاً للتصنيفات الإسرائيلية الدارجة: الليكود وإسرائيل بيتنا وشاس والمفدال وبقية المجاميع الدينية واليمينية الأصغر... لكن وفقاً لتصنيفاتنا، فإن اليسار في إسرائيل، لم يعد مندرجاً على خريطة الكنيست، ونستكثر على حزب كاديما أن يُعد "تياراً وسطاً"، كان يمينياً تحت زعامة تسيبي ليفني التي اعتزلت الكنيست بعد خسارتها في مؤتمر كاديما الأخير، وسيزداد يمينية تحت زعامة شاول موفاز، الجنرال التائه في غطرسته.

إن مثل هذه المعطيات الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، يجب أن تقلق قيادة السلطة والمنظمة، والمراهنين على خيار "التفاوض" بكل أشكاله... لا حل سياسياً في أفق القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لا الآن ولا في المدى المنظور... إسرائيل ستتشغل طوال ثمانية أشهر، في ترتيب بيتها الداخلي، فلماذا لا ينصرف الفلسطينيون إلى ترتيب شؤون بيتهم الداخلي خلال هذه الفترة... لماذا لا يجعلوا منها "فترة تأمل ومراجعة"، لـ"تقييم المسار وتقويمه"... لماذا لا يأخذوا العبرة مما يجري في الخندق الآخر؟؟؟

لأننا ندور في دوامة لا مخرج منها... ربما تحمل هذه المقالة رقم 10 من سلسلة مقالات كتبت بمناسبة إنتخابات مبكرة في إسرائيل، ودائماً نصل إلى ذات النتائج ونطرح ذات التساؤلات... لكنه كتب علينا البقاء جالسين على مقاعد الانتظار، فيما إسرائيل تودع حكومة وتستقبل أخرى، تنشئ أحزاباً وتُأكل أحزاباً، يأتي "كبير مفاوضين" ويروح "كبير مفاوضين"... أما في الحالة الفلسطينية فكل شيء على حاله من الركود و"الإستتاع" و"الدوران في حلقة مفرغة"... ذات السياسات والرهانات... ذات الوجوه والأسماء... ذات الطريق والنهج، ومع ذلك هناك دائماً من يتوقع الوصول إلى نتائج مغايرة!؟.

هل أن أوان كسر هذه الحلقة المفرغة... هل دقت ساعة العمل لبناء استراتيجية وطنية بديلة، قولاً وفعلاً، وليس في التصريحات والتهديدات الفارغة والجوفاء فقط... هل ثمة من فرصة للمصالحة التي بات

الحديث عنها، أمراً ممجوجاً بعد أن إنتهت أحدث جولاتها إلى انشفاق كل من فتح وحماس، بدل توحيد الحركتين معاً؟!.

إسرائيل تتقدم ونحن نتراجع...إسرائيل تبيعنا الوقت والوهم، ونحن نشتره...إسرائيل تعيد بناء بيتها الداخلي، ونحن نعبث بغرف نومنا وأسرّتنا...إسرائيل تنجح في اصطياد الدب، ونحن نقتل على جلده....هذا هو حالنا وحال خصمنا، بصراحة ومن دون رتوش.

الدستور، عمان، 2012/5/3

80. إضراب انساني في السجون يواجه إنكارا اسرائيليا لإنسانية الفلسطيني

عميره هاس

في فنلندا البعيدة تتعرض حياة أربعة سجناء أضربوا عن الطعام نحو من ستين يوماً أو أكثر، للخطر. وفي سهوب الثلج حيث تقع سجون نفحة وعسقلان والغلبوع وغيرها، نحو من ألفي سجين- يذكرون بمجرد استقرار آرائهم على عدم تناول الطعام واستعدادهم للمخاطرة بخطوات عقاب اخرى من قبل السلطات - بأنهم بشر.

لا يجب على مصلحة السجون ان تجهد نفسها كي تستر الاضراب الجماعي عن الطعام عن الاسرائيليين. فالاسرائيليون بأكثريةهم الكبيرة يحبون ان يصنفوا كل سجنائهم الفلسطينيين باعتبارهم قتلة ممقوتين أو مجرد مخربين. فليس لهم أي اهتمام مقدما بكل فعل يدل على شجاعة شخصية وجماعية للسجناء الفلسطينيين تمنحهم خطوطا هيكلية انسانية.

هل المعتقلون الاداريون محتجزون بلا محاكمة منذ سنين بحسب تعليمات الطوارئ للانتداب البريطاني؟ ما أهمية هذا. ألم ير مئات من أسرى غزة أبناء عائلاتهم الأقرباء منذ ست سنين وأكثر؟ لماذا يهم هذا أحدا. حينما كان غلعاد شاليط في أسره في غزة عرض منع الزيارة على أنه «ضغط تناسبي». والآن وقد أفرج عن شاليط - من ذا يهمله استمرار التناسبية ولم يحظ الأسرى من غزة بزيارات أعزائهم. من يهمله ذلك؟ لماذا يجب ان يهمننا ان السجناء الفلسطينيين الموجودين في عزل منذ سنين طويلة لا يحظون هم ايضا بهذا الحق الانساني الأساسي ويمنعون من ان يروا أقرباءهم مدة ثلاث سنين أو خمس أو عشر؟ كانت كل ادارة عادية للسجون ستتقبل بالمباركة طلب السجناء العودة للدراسة في الجامعة المفتوحة. فالدراسة تضمن خفض التوتر داخل جدران السجن. لكننا في مزاج إخضاع.

يحصل الأسرى الفلسطينيين في اعلامنا على أسماء ووجوه حينما تستطيع فقط ان تبرهن على «كونهم ممقوتين». ولا تذكر أسماءهم ووجوههم في سياق تاريخهم الشخصي والعائلي والقومي منذ أكثر من ستين سنة: الطرد والجلاء وهدم البيوت وقتل وجرح أبناء عائلة واصدقاء على أيدي جنود اسرائيليين أو اعمال صغيرة عادية كجندي ضرب وموظف صادر ارضا. يذكر السجناء الفلسطينيين في سياق عدد مؤبداتهم. لكن جنرالات اسرائيليين متقاعدين وفي خدمة فعالة يحبهم ويجلهم الجميع مسؤولون عن قتل مواطنين فلسطينيين (ولبنانيين) أكثر كثيرا من عدد المواطنين الاسرائيليين الذين قتلهم السجناء. لم يعد التاريخ يكتبه المنتصرون وحدهم. لكن المحتلين ما زالوا يحددون من هو البطل ومن هو الجندي الذي يحكم ومن المتهم الذي أعلن بأنه مخرب قبل إدانته. وكذلك لا يتم الاعتراف بأن الفلسطينيين أسرى حرب ليست أدوات القتل التي يملكونها محكمة ومتطورة كتلك التي في أيدي ساجنيهم.

ان كل تشديد لظروف سجنهم لا يكفي الاسرائيليين. فحينما يكون الحديث عن الفلسطينيين لا يكون العقاب كافيا. ويجب ان يكون السجن ايضا انتقاما لا ينقطع والاستمرار في ما تحاول اسرائيل فعله خارجه ايضا من نقض للمجموع واضعاف للفرد وصد آخرين عن مقاومة السلطة الاجنبية. والاضراب عن الطعام هو عمل اعتراضى على هذه الأهداف. لم ينضم في الحقيقة جميع الأسرى الفلسطينيين لذلك. ففي السجن كما هي الحال خارجه لا توجد تلك الوحدة السياسية والاجتماعية التي كانت ذات مرة، وكثيرون من السجناء تعوزهم التربية الاجتماعية والثقافية التي ميزت أسلافهم. ومع كل ذلك عاد الاضراب عن الطعام ليؤكد الصبغة السياسية في جوهرها لمجموع الأسرى الفلسطينيين في السجن الاسرائيلي.

هآرتس، 2012/5/2

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/3

81. الحرب الثقافية: الجيش الإسرائيلي خسر منذ الآن

عاموس هرتيل

الأسطورة حول كفاءة مراقب الدولة، ميخا لندنشتراوس، بأنه خبير في استخدام وسائل الاعلام، تغذي نفسها. المسائل التي يدرسها التقرير الدوري للمراقب يتم اختيارها قبل نحو سنة إلى سنتين مسبقا. كما ان موعد النشر نفسه يتقرر قبل بضعة أسابيع. ومع ذلك، لا ريب أن للمراقب حسا دراماتيكيًا. وها هو، في توقيت مهم، حين يُطرح (عدم) تجنيد الأصوليين بأنه السبب الأساس لتقديم موعد الانتخابات، يكرس لندنشتراوس فصلا في التقرير، لفحص خدمة الأصوليين، الذين تجندوا منذ الآن للجيش.

تختلف نقطة انطلاق الرقابة عن تلك التي دار حولها الخلاف الجماهيري. فمكتب المراقب يفحص شكل استيعاب الاصوليين في الجيش الإسرائيلي، ويتوصل الى الاستنتاج بأن الجيش ملزم بأن يوظف عملية الاعتناء بهم. فطالما يدور الحديث عن اجراء طوعي، موضعي، كان يمكن الادعاء ان الامر الأساس تحقق. من المهم تجنيد الاصوليين، قدر الامكان. أما تفاصيل تفاصيل الترتيبات فأقل أهمية. ولكن في السنتين الاخيرتين، حتى قبل ان ترفض محكمة العدل العليا قانون طال، جند الجيش بالمتوسط أكثر من ألف اصولي في السنة، ليس فقط لكننية "الناحل" الاصولية بل في سارات في المهن التكنولوجية. وقد نجحت التجربة. الآن، يعتقد المراقب بأن على الجيش الإسرائيلي أن يتحرر من أمراض الطفولة. فيودع المشروع في أيد أمينة ويحرص على الترتيب الكامل للخدمة، وهذا يتضمن، ضمن امور اخرى، الايفاء بالالتزامات التي قطعها للمتجندين الاصوليين.

معركة سيطرة متواصلة

ثمة فصل مهم في التقرير، هذه السنة، يعنى بالحروب الثقافية في الجيش الإسرائيلي، في معركة السيطرة المتواصلة التي يديرها سلاح التعليم والحاخامية العسكرية في مسألة من يحدد للجنود ما هي الهوية الإسرائيلية والهوية اليهودية. يتبنى المراقب، بلغته الأدبية، معظم استنتاجات تحقيقات "هآرتس" في قضية قبل ثلاث واربع سنوات. يصف التقرير وضعًا من الفوضى: منظومتان متنافستان تكافحان في سبيل أرواح المقاتلين، دون أن تحسم القيادة العليا بينهما. في مجال التعليم يوجد فراغ تخشى هيئة الاركان العامة من ملئه، وتستغل الحاخامية العسكرية جيدا. فرسان الحاخامية - مصممون، مفعمون

بالدافعية ومزودون بالمقدرات الفائضة عن منافسيهم - ينتصرون في هذه المعارك المرة تلو الاخرى على خصومهم المرضوضين والتعبين من سلاح التعليم.

قائمة الهيئات التي تقدم خدمات تعليمية للجيش الإسرائيلي، والتي ينشرها المراقب، مشوقة: يوجد فيها مكان بارز لمنظمات دينية ليست بالضبط في قلب التيار المركزي الإسرائيلي (مركز "أسنت" في صنف) ولهيات يمينية (جمعية العاد في القدس). ويعترف سلاح التعليم بانه لا ينجح في مراقبة برامج السبوت التعليمية التي تجريها هذه الهيئات للوحدات العسكرية. كما يكرس ليندنشترأوس مكانا واسعا لتحذيرات ضابط التعليم الرئيس في الجيش الإسرائيلي ورئيس شعبة القوى البشرية في هيئة الاركان من مغبة تحطيم الوضع الراهن في الشؤون الدينية في الجيش الإسرائيلي ومن التأثير المتصاعد للحاخامين، لدرجة "المس بنموذج جيش الشعب".

يدعو رئيس الاركان الى تجديد تعليمات واضحة في مسألة أي هيئة عسكرية يجب أن تتصدر الانشغال في تعليم الجنود، ويقول إنه بسبب أهميته فان هذا موضوع يجدر بوزير الدفاع أن يجيب عليه. ولكن، من تعرض لاساس الانتقاد في التقرير هذه السنة، هي وزارة الدفاع، ولا سيما بسبب جانبين في نشاطها: صفقات تصدير الصناعات الامنية الى الخارج وقضية التزود بمنظومات تحصين للمركبة المدرعة ضد الصواريخ المضادة للدبابات.

ويجد المراقب قاسما مشتركا في القرارات التي اتخذتها الوزارة، ولا سيما المدير العام اللواء احتياط اودي شني. الشكاوى ضد شني حادة. فالمدير العام يوصف كمن أخذ لذاته تفويضا أوسع مما يسمح له في واقع الامر عمل خلافا للادارة السليمة بل وللقانون. لندنشترأوس لا يشتبه بالمدير العام بمخالفات لطهارة المقاييس او التحيز في صالح شركة ما بل يتهمه بتقصير فظ للاجراءات. فحتى لو كانت مصلحة الدولة تقف خلف قرارات المدير العام (شني يعمل، بطريقته، بنية توسيع التصدير الامني الإسرائيلي، الذي يدخل الى الدولة مالا كثيرا)، فليس لهذا أي مبرر في نظر المراقب.

في نهاية المطاف، لا يدور الحديث هنا عن اخضاع القواعد من أجل حاجة عملياتية عاجلة، بل عن المال. هذه الخطوات، حسب فهم المراقب، تمت بعلم واضح من قيادة الوزارة، والتي رغم ذلك واصلت التحرك الى الامام متجاهلة الادارة السليمة. وهكذا فان الوزارة تتجاهل واجب التشاور الذي ينطبق عليها مع وزارة الخارجية قبل ابرام بعض الصفقات في خارج البلاد وتفرض على الصناعات الامتتاع عن المنافسة بينها في دول مختلفة، خلافا لقواعد العطاءات.

وزير الدفاع، ايهود باراك، لا يتلقى هذه المرة انتقادا في التقرير، ولكن يخيل أنه يمكن ان نجد هنا خطوطا مشابهة لقضية التبذير في سفريات الوزير الى الصالون الجوي في العام 2009. ومثلما في الحالة ذاتها، باراك لا يحرص على الدخول الى التفاصيل، ومروؤوسوه يفهمون بان لديهم يدا حرة - وعندها يتم تجاوز قواعد الادارة السليمة. وزارة الدفاع سبق أن تلقت ضربات لا بأس بها وورطت الدولة في جملة من المشاكل بسبب السلوك غير المرتب مثلما في قضية طائرة فالكون للصين (والتي اغضبت الأميركيين وأحدثت أزمة خطيرة بين الدولتين).

رقابة هزيلة وانعدام الشفافية

أخطر من هذه قضية التحصين ضد الصواريخ المضادة للدبابات، والتي قطع فيها جهاز الامن التزود بمنظومة "حيثس دوربان" من انتاج الصناعات العسكرية. ويصف المراقب تذبذبا غريبا في القرارات،

فحوصات متسرعة وجزئية، رقابة هزيلة وانعدام للشفافية والتوثيق المرتب من جانب هيئات وزارة الدفاع المختلفة.

المدير العام شني، كما يقضي لندنشتراوس، خرج ايضا عن صلاحياته حين قرر أن تكون "رفائيل" المقاول الرئيس لمشروع التحصين. وييدي المراقب تفهما لاحساس العجالة الذي وجه قيادة وزارة الدفاع في قراراتها، ولكنه يذكر ايضا بأن هذه صفقات بالمليارات. وهذه، في نهاية المطاف ليست سوى المشكلة الصغيرة نسبيا. فلقرارات التسلح في هذه الحالة قد تكون آثار مباشرة ايضا على حياة الناس، بسبب جودة التحصين الذي يحظى به جنود الجيش الإسرائيلي.

"هآرتس"، 2012/5/2

الأيام، رام الله، 2012/5/3

82. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2012/5/3